جـامـعـة آل البـيـت

كلية العلـوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق

Life Skills Included in the Content of Science Textbooks of the Elementary Stage in Iraq

إعداد الطالب

محمد أحمد تركـي الفرّاجي

إشراف

د. عبـد السـلام موسى العديلي

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة

عمادة الدراسات العليا

جامعة آل البيت

2017 / 2016

تفويض

أنا الطالب **محمد أحمد تركي الفرّاجي،** أفوّض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات، أو المؤسسات، أو الهيئات، أو الأشخاص، عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

إقرار

أنا الطالب: محمد أحمد تركي الفرّاجي **الرقم الجامعي: 1521175006**

التخصص: المناهج العامة **الكلية: العلوم التربوية**

أقرُّ بأنَّني قد التزمتُ بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السّارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمتُ شخصيًا بإعداد رسالتي بعنوان:

المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أقر بأنّ رسالتي هذه غير منقولة أو مستله من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيسًا على ما تقدم، فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي المدى العلمية التي حصلت عليها، وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها، دون أنْ يكون لي أيُّ حقٍّ في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: .... **التاريخ: / / 2017م**

قرار لجنة المناقشة

المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق

Life Skills Included in the Content of Science Textbooks of the Elementary Stage in Iraq

إعداد الطالب

محمد أحمد تركي الفرّاجي

الرقم الجامعي

1521175006

إشراف

د. عبد السلام موسى العديلي

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتور عبدالسلام موسى العديلي مناهج وأساليب تدريس العلوم	**/ مشرفا ورئيسا**	....
الأستاذ الدكتور علي مقبل العليمات مناهج وأساليب تدريس العلوم	**/ عضواً**	....
الأستاذ الدكتور سليمان احمد القادري مناهج وأساليب تدريس العلوم	**/ عضواً**	....
الدكتور محمد حسن الطراونه مناهج وأساليب تدريس العلوم (جامعة الزيتونه)	**/ مناقشاً خارجياً**	....

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة والتدريس

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ: 22 / 3 / 2017م

الإهداء

إلى من بلّغ الرسالة ونصحَ الأمة، إلى نبيِّ الرّحمة سيدنا محمدﷺ الذي أرجو أن أكون على خُطاه.

إلى الذي رباني على الفضيلة، وأرشدني إلى طريق النور، منذ نعومة أظفاري، والدي العزيز أمد الله في عمره.... له برًّا وإحسانًا.

إلى التي تجري الجنة تحت أقدامها، والدتي العزيزة أمَدَّ الله في عمرها... لها حُبًا وإكرامًا.

إلى زوجتي الغالية الذي كانت خيرَ مُعينٍ لي لأُكمِلَ مسيرتي، وأحسن سندٍ لأنهي ما بدأت... لها اعتزازًا ووفاءً.

إلى أولادي الأعزّاء ثمرة فؤادي (حوراء وزهراء وفاطمة وعائشة).

إلى أخوتي وأخواتي الأعزاء..... احترامًا وتقديرًا.

وإلى كلِّ من علّمني وأفاض عليّ من علمه .... تواضعًا وتقديرًا.

إليهم جميعًا أُهدِي ثمرة هذا الجهد المتواضع.... وفاءً وتقديرًا.

محمد أحمد تركي الفرّاجي

شكر وتقدير

للهِ الحَمْدُ والشُّكرُ أوّلًا وآخرًا فيما أفاضهُ عليَّ من نعمٍ جزيلةٍ، وعَطايَا عَظِيمة، وعَملًا بقولهﷺ: لا يشكُرُ اللهَ من لا يشكُرُ الناسَ.

أقدِّمُ شُكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل الدكتور عبد السلام موسى العديلي؛ لتفضّله الإشراف على هذه الرسالة، ولوقفته معي فيما واجه البحث من صعوبات، فكان خيرَ معلّمٍ وناصِح، فجزاه الله عني خير الجزاء.

والشكرُ لأعضاء لجنة المناقشة المؤلفة من الأستاذ الدكتور علي مقبل العليمات، والأستاذ الدكتور سليمان أحمد القادري، والدكتور محمد حسن الطراونة.

والشكرُ متواصلٌ إلى كل من علّمني وأفاض عليَّ منْ عِلْمِه هنا وفي أرضِ الوَطَن.

والشكر أيضًا لجامعة آل البيت والعاملين فيها فيما وجدته فيهم من رحابة صدرٍ وحُسْنِ معاملة وضيافة في مراحل الدراسة.

ولا أنسى أنْ أتقدّم بالشكر إلى كلِّ منْ مَدّ لي يد العَوْنِ وأسْهَمَ في إخراج هذه الرسالة.

الباحث

محمد أحمد تركي الفرّاجي

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق

إعداد الطالب

محمد أحمد تركي

إشراف

د.عبد السلام موسى العديلي

الملخّص

هدفت الدراسة إلى تحليل المهارات الحياتية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق، ومن أجل ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وأداةً تضمنت المهارات الحياتية موزعة على (5) مجالات، وهي: المهارات الصحية، والمهارات الغذائية، والمهارات الوقائية، والمهارات البيئية، والمهارات اليدوية، وتكونت عينة الدراسة من كتب العلوم للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في العراق، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، واستخراج التكرارات والنسب المئوية لفقرات أداة الدراسة تبين أنَّ كتاب الصف الرابع جاء في المرتبة الأولى من حيث تضمنه للمهارات الحياتية بـ(78) تكرارًا، يليه كتاب الصف السادس بـ(74) تكرارًا، وأخيرًا كتاب الصف الخامس بـ(65) تكرارًا، وجاء مجال المهارات اليدوية أوّلًا ضمن الكتب الثلاثة مجتمعة بـ(64) تكرارًا، ثم مجال المهارات البيئية بـ(55) تكرارًا، ثم مجال المهارات الصحية بـ(50) تكرارًا، ثم مجال المهارات الغذائية بـ(31) تكرارًا، وأخيرًا مجال المهارات الوقائية بـ(17) تكرارًا. وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة بعض التوصيات منها: العمل على زيادة المهارات الحياتية في كتب العلوم للمراحل المختلفة، والتي تساعد المتعلم في تنمية مهاراته.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية، كتب العلوم، المرحلة الابتدائية.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مُقَدِّمَة

يشهد القرن الحالي تطوراتٍ مفاجئة وثورات كبيرةٍ في كل المجالات، وتتطلب هذه التغيرات التكيُّفَ معها بإيجابياتها وسلبياتها، وفرضت هذه التغيّرات على المجتمعِ إعدادَ الأفراد القادرين على التعامل معها بإيجابية من خلالِ تزويدهم وتدريبهم على العديد من المهارات الحياتية المُتطلّبة في سبيل التعايش معها. وفي ظلِّ هذه التطورات الواسعة أصبح من الطبيعي إعادةَ النظرِ في منظومة التعليم – في أهدافها ومنهاجها وطرائقها – لتصبحَ هذه المعطيات قادرةِ على التكيف معها، فالإنسانُ بطبيعته لا يقدر على العيش منعزلًا عن الآخرين، ولا يقدر على العيش بدون التعامل مع الأفراد في المجتمع الذي هو فيه.

إنّ التربية في جوهرها معنيةٌ بإكساب المهارات الحياتية التي تؤهل المتعلمين لمعايشة الناس والتعامل معهم وتمكنهم من العمل والمشاركة في العملية التنموية، فهي من النواتج الهامة للمنهاج الحديث والمعاصر. (سعيد، 2003).

وقد نصَّ الهدف الثالث من أهداف التعليم للجميع التي تمّ الاتفاق عليها في المنتدى العالمي للتعليم للجميع داكار (2000) " على أن تعمل جميع الدول على تلبية حاجات التعلم لكافة الصغار والراشدين من خلال الانتفاع المتكافئ ببرامج ملائمة للتعليم واكتساب المهارات اللازمة للحياة". ويعني هذا تنمية قدرات الإنسان ومن ثمّ تنمية المجتمعات لتتوافر لديه فرص التواصل مع الآخرين.

وأشار تقرير اليونيسيف (2006) إلى أنّ "164" دولة من الدول قد التزمت بمادّة التعليم للجميع أقرّت تضمين المهارات الحياتية كوسيلة لتمكين الشباب من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف في حياتهم وإكسابهم المعارف التي تتبني على السلوك الصحيح.

وأكّد اجتماع مجلس قمة جامعة الدول العربية الذي عقد في عام 2001 في وثيقة الإطار العربي للطفولة إلى ضرورة تمكين الطفل من حقّه في التنشئة والتربية والتعليم الذي يستثير قدراته في الإبداع والابتكار، وينمّي المهارات الحياتية لديه. (وثيقة الإطار العربي للطفولة، 2001).

وأوصى كذلك مؤتمر تطوير التعليم الابتدائي بالمركز القومي للبحوث التربوية في مصر في عام 1993 بضرورة إكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية المهارات الأساسية للتعامل الهادف مع الأسرة والمجتمع والبيئة من خلال دراسة مناهج تتضمن المهارات العلمية والعقلية والتكنولوجية التي تناسب الحياة اليومية وكيفية مواجهتها. (توصيات مؤتمر تطوير التعليم الابتدائي، 1993).

وهناك ضرورة للاهتمام بالمهارات الحياتية وتزويد الطلبة بها، حتى يستطيع الطالب مواجهة التغيرات والتحديات العصرية، وأداء الأعمال المطلوبة منه على أكمل وجه، فالمهارات تُحقق له التعايش والتكيف والمرونة والنجاح في حياته العملية والشخصية، وتمكنه من التعامل مع المشاكل الحياتية المختلفة بحكمة، بالإضافة إلى أنّ امتلاك هذه المهارات هو سبيل سعادة الطالب وتقبله من الآخرين؛ لارتباطها بمحيط الفرد بكافة أشكاله من أسرة ومجتمع ومدرسة وعلاقات بالآخرين، وتُشعر الطالب بالفخر في حال قيامه بأداء هذه المهارات الحياتية في الواقع بشكل ناجح، مما يُكسِبُه الثقة بالنفس، كما أنّ نجاح الفرد أو الطالب يتوقف بشكل كبير على ما يمتلكه من مهارات وخبرات حياتية، وتساعد المهارات الحياتية الطالب على الربط بين الدراسة

النظرية والتطبيقية للطالب لاكتشاف الواقع الحياتي، وترفع من الدافعية للتعلم (الشرفات، 2009).

وتكمن أهمية اكتساب المهارات الحياتية في تحقيقها التكامل بين المدرسة والحياة المجتمعية، وتجسّد وظيفة التعليم من حيثُ ربطُهُ بحاجات المتعلمين ومواقف الحياة، وتعطي الفرد الفرصة ليعيش حياته بشكل أفضل في عصرنا هذا المتميّز بالانفجار المعرفي والتقني، كما تكسبه الخبرة المباشرة عن طريق التفاعل مع الأشخاص والظواهر. (مسعود، 2002).

ويبيّن الناجي (2010) أنّ الحاجة إلى تعلم المهارات الحياتية تتضاعف في ظل المتغيرات المستجدّة على بيئة الطلاب عامّةً، وتتمثل هذه الحاجات ب:

أ. إتاحة فرصة الابتعاث والاحتكاك بالمجتمعات الأخرى.

ب. تغيّر متطلّبات سوق العمل واحتياجه إلى أفراد مؤهلين بعددٍ من المهارات والقدرات المختلفة.

حيث إنّ اكتساب المهارات الحياتية يُعتبر من النواتج المهمة للمنهاج الحديث المعاصر في كل المراحل الدراسية، وهذا لا يقتصر على مادة بعينها، فهي مسؤولية مشتركة لا يمكن أن يُعفى منها أي تخصص، ومرجع ذلك أنّ التربية في جوهرها معنية بإكساب المهارات الحياتية التي تؤهل المتعلمين للتعايش والانسجام والانخراط في المجتمع، وتمكنهم من المشاركة في العملية التنموية (مازن، 2002).

وتعد الكتب الدراسية المصدر الرئيس من مصادر التعلم المختلفة والوسيلة الأساسية للمدرسة في تنشئة الفرد وإعداده إعدادًا صحيحًا، فلا بّد من مراعاة بنائها وتطويرها، حيث يتميّز كلُّ كتابٍ بمهاراتٍ حياتيةٍ تتلائمُ مع أهدافه العامة ومكوّنات مادّته العلميّة، وبالرغمِ من ذلك فإنَّ

كثيرًا من الدراسات تشير إلى ضَعف تناول المقررات الدراسية وإسهامها في تنمية المهارات الحياتية، فقد أشارت دراسة اللولو (2005) إلى ضَعف توافر المهارات الحياتية الوقائية والغذائية في مقررات العلوم للصفين الأول والثاني الأساسيين في غزّة، وأشارت دراسة الجديبي (2009) بشكلٍ عام إلى أنّه لا توجد خطّة علمية شاملة ومحكّمة للعناية بالمهارات الحياتية.

وفي ظل التطورات الحاصلة أضحى الكتاب المدرسي خطةً للتعليم بغرض تحقيق الأهداف المنشودة (Beauchamp, 1981). وهذه الخطة التعليمية ينبغي أن توضع على أساس تزويد المتعلم بمجموعةٍ من الأنشطة التعليمية (Tobin & Tippins, 1993).

ويرى أبو عميرة (1996) أنّ الكتاب المدرسي في وقتنا المعاصر لا يُعد مجرّد وسيلة من وسائل التعليم فحسب! وإنّما من أهم أدوات التعليم، وهذا ما جعل مادته ركيزةً أساسية من ركائز التقدم والتطور في أي مجتمعٍ من المجتمعات، ومهما تعددت البدائل عن الكتاب المدرسي وما توصّلت إليه تكنولوجيا التعليم من وسائل منافسة، فسوف يبقى للكتاب قيمته ومكانته الحقيقية بحكم مميزاته وخصائصه التي يتمتع بها.

وانطلاقًا من الدور الكبير للكتاب المدرسي في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة لدى تلاميذ الصفوف الأولى، فقد أضحى من الواجب أن تُبذل أقصى الجهود لتصميمها على مستويات ذات نوعية متميزة في شكلها وإخراجها العام وأهدافها ومحتوياتها ووسائلها الإيضاحية وأنشطتها وأسئلتها التقويمية، وفي هذا الإطار أشار بعض التربويين إلى عدد من الملامح التي ينبغي أن تتوافر في الكتب المدرسية. فقد أشار (سعادة وإبراهيم،2011؛ Reagan and Martin, 2011؛ Gurung and Martin 2011) إلى العديد من الملامح الأساسية لبناء المحتوى منها مراعاته لحاجات المجتمع ومشكلاته وطموحاته وارتباطه بحاجات المتعلمين

وقدراتهم والواقع الاجتماعي لهم، وتركيزه على تنمية التفكير العلمي عند المتعلمين، والتدرّج في طريقة عرض المعلومات، وحداثتها، وخلوه من الحشو، واستخدامه ألفاظًا تتناسب مع قدرات المتعلم.

أمّا مقررات العلوم فإنها تُعدُّ مجالًا واسعًا لتنمية المهارات الحياتية، ومن تلك المهارات ما يتصل بمهارات التفكير حيث يؤدي تعلم العلوم لتنمية مهارة الاستقصاء والملاحظة والتصنيف وتقويم الحلول للمشكلات والقضايا العلمية، وكذلك ما يرتبط بالقضايا البيئية، لما تتطلبه دراسة العلوم من دراسة لمكونات البيئة المختلفة، وما يحدث فيها من التفاعلات والتأثيرات، وما يتعلق بالمهارات الصحية والغذائية والوقائية، وغير ذلك.

لذلك فقد حاولت الدراسة الحالية معرفة مدى تضمين المهارات الحياتية في كتب العلوم في المرحلة الابتدائية في المدارس العراقية، حيث تُعدُّ هذه المهارات من المهارات الأساسية التي لا يستغني عنها المتعلم وذلك من أجل إشباع حاجاته الأساسية والاستمرار في التقدم والتطور والقدرة على ممارسة الحياة الطبيعية ومواجهة المتغيرات الحاصلة لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع من حوله.

وعليه فإنّ تنمية المهارات الحياتية أصبحت ضرورةً وهدفًا يوضع أمام مخططي السياسات التعليمية، إذ أنّ تقييم الكتب المدرسية وتحليلها من الدراسات المهمّة في ميدان المناهج وطرق التدريس، وبما أنّ للمهارات الحياتية أهمية كبيرة ولها ارتباط وثيق بمادة العلوم في جميع المراحل الدراسية جاءت هذه الدراسة وفق هذا المنهج.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أكّدت نتائج الدراسات والبحوث المتعددة التي تناولت المهارات الحياتية ضرورة تنميتها لدى المتعلمين لأهميتها في ممارسة نشاطاتهم المختلفة اليومية، حيث أنها تمثل جزءًا من صقل شخصية المتعلم، كما أشارت الدراسات إلى أنّ هناك قصورًا في مستوى توافرها، فالنقص فيها يُعدُّ من أهمّ المشكلات التي تواجه المتعلم خلال دراسته بالرغم من تطوير كتب العلوم، حيث أنها لا زالت تحتاج إلى المراجعة المستمرّة في محتواها وتدرّج معلوماتها وإخراجها وضمان اشتمالها على الأساسيات التي تكسب المتعلم المهارات اللازمة للحصول على المعرفة (الشربيني، 2005؛ والحلوة، 2014).

ويمكن القول أيضًا بأنّ الاهتمام بهذه المهارات أصبح ضرورة مُلحة في البلدان التي لا تعيش استقرارًا كالعراق، حيث شهد تحوّلًا كبيرًا في جميع مناحي الحياة والمناهج الدراسية، ولابد من معرفة مدى اهتمام هذه المناهج بما أشارت إليه منظمة اليونيسيف (Unicef, 2006) من ضرورة الاهتمام بالمهارات الحياتية، في ظل مجتمع يحتاج أكثر من غيره لطلبة ينخرطون في الحياة بإيجابية كبيرة لبناء مجتمع متقدّم.

ومن خلال عمل الباحث كمدرّس لمادة العلوم، وشعوره بأنّ مادة العلوم تُعدُّ مجالًا خصبًا لتنمية المهارات الحياتية جاء الدافع لهذه الدراسة، فقد أصبحت الحاجة ماسة إلى إعداد جيل متسلح بالمهارات الحياتية، وهذا ما شكل دافعاً لدراسة هذا الموضوع المتعلق بمدى تضمين محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق للمهارات الحياتية. لذا فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مدى تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي.

السؤال الثاني: ما مدى تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي.

السؤال الثالث: ما مدى تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي.

السؤال الرابع: هل هناك نسق ما (تتابع) في مدى تضمين محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة المستهدفة للمهارات الحياتية؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق للمهارات الحياتية، والتعرف على نسب توزيع تلك المهارات في كتب المرحلة الابتدائية في العراق، وضمن كل كتاب، بالإضافة إلى الكشف عن وجود نسق في تضمين المهارات الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة (الرابع والخامس والسادس) من المرحلة الابتدائية.

أهمية الدراسة

تُعدّ مناهج العلوم من الركائز الأساسية للتطور العلمي، حيث تعمل هذه المناهج على تنمية المهارات المختلفة، فطبيعة بنائها ومحتواها وطريقة معالجتها للموضوعات يجعلها ميدانًا خصبًا لتعلم هذه المهارات اللازمة للبحث والتفكير في حلِّ المشكلات التي تواجه المتعلمين في حياتهم حتى تؤهلهم لمواجهة التغيرات السريعة في المجتمع، وهذا ما ركزت عليه المنظمات الدولية والإقليمية كمنظمة اليونسكو (1996)، في السنوات الأخيرة.

وتكمن أهميّة هذه الدراسة فيما يلي أيضًا:

1. كشف مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق للمهارات الحياتية، في ضوء ندرة الدراسات العراقية التي تناولت تحليل كتب العلوم التي تناولت المهارات الحياتية على حدِّ علم الباحث.
2. توفير قائمة بالمهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية –من إعداد الباحث– والتي قد تساعد المختصين والباحثين في مجال التطوير.
3. لا توجد دراسة – على حسب علم الباحث – بحثت في مدى تضمين المهارات الحياتية في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق.

مصطلحات الدراسة

المهارات الحياتية: وهي مجموعة السلوكيات التي تعتمد على المعارف والمعلومات والمهارات اليدوية والاتجاهات والقيم التي يحتاجها كل فردٍ، ويحتاج على إتقانها وفقًا لعُمُرِهِ وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، وموقعه في هذا المجتمع؛ ليتفاعل بإيجابية وموضوعية مع المتغيرات الحاصلة (فهيم، 2005).

ويعرّفها الباحث إجرائيًا بأنّها: مجموعة من المهارات التي تساعد الفرد على التعامل والتفاعل مع المشكلات في حياته اليومية، والتي تساعده في الانسجام مع المجتمع الذي يعيش فيه، والتي تم حصرها في أداة الدراسة في خمسة مجالات، وهي: المهارات الصحية، والمهارات الغذائية، والمهارات الوقائية، والمهارات البيئية، والمهارات اليدوية.

كتب العلوم: وهي كتب المرحلة الابتدائية لصفوف الرابع والخامس والسّادس، التي أعدتها وزارة التربية والتعليم العراقية لهذه المراحل الدراسية، للعام الدراسي 2016 / 2017.

المرحلة الابتدائية: وهي إحدى مراحل التعليم الأساسي في الجمهورية العراقية، والتي تتضمن الصفوف السّت الأولى.

حدود الدراسة ومحدداتها

أوّلًا: الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في العام الدراسي 2016 / 2017.

ثانيًا: الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق ضمن صفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي.

ثالثًا: الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تحليل المهارات الحياتية في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق على المهارات الحياتية، ضمن المهارات التالية: المهارات الصحية، والمهارات الغذائية، والمهارات الوقائية، والمهارات البيئية، والمهارات اليدوية، وتعتمد دقة النتائج على أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية.

الفـصل الثــانِي

الإطار النّظريُّ والدّراسات السابقة

يتكوّن هذا الفصل من قِسمَيْن:

القسمُ الأوّل: الإطار النظري.

وتمّ فيه تناول المهارات الحياتية والمنهج المدرسي، وتعريف المهارة والمهارات الحياتية، وعوامل اكتساب المهارات الحياتية، ومراحل اكتساب المهارات الحياتية، وأهمية اكتساب المهارات الحياتية، واتجاهات تعليم المهارات الحياتية، وتصنيف المهارات الحياتية.

القسم الثاني: الدراسات السابقة.

وتمّ فيه التطرُّق إلى الدراسات ذات العلاقة بالمهارات الحياتية المتضمنة في كتب العلوم،.ثم قام الباحث بعد ذلك بالتعقيب عليها، وبيّنَ موقع دراسته من الدراسات السابقة المذكورة.

القسمُ الأوّل: الإطار النظري.

يعيشُ العالم اليوم في مجتمعٍ تكنولوجيٍ متطورٍ أثَّر على نمطِ حياةِ أفراد المجتمعات كلها، وهذا التطور الكبير والسريع شَمِلَ كل شيء في كلِّ مجال! فكلُّ هذه الابتكارات هي نتائج التطور التكنولوجي الذي يهدف الى تحقيق حاجات الإنسان والسعي به نحو الفهم والاستبصار والاستنارة بالعلم.

يظهر التسارع المعرفي في هذا العصر، وذلك بسبب ظهور مفاهيمَ جديدةٍ في عملية التعليم مما يتطلب مواكبة هذا التطور المستمر بتنمية المهارات اللازمة والمتكاملة التي تمكن المتعلم من التعامل مع المواقف الحياتية اليومية المتكررة بما يساعدُ على حلِّ المشكلات اليومية، فكان من الضروري معرفةُ المهارات اللازمة التي تساعد المتعلمَ على مواجه متطلبات الحياة اليومية ودراسة العوامل التي تؤثر فيها وتنميتها، وتعرف هذه المهارات بالمهارات الحياتية.

فقد عُرّفَت المهارات الحياتية بتعاريف عديدة أبرزها الرغبةُ والمعرفةُ والقدرةُ على حلِّ المشكلات التي تواجهنا في حياتنا اليومية، الشخصيةُ منها والاجتماعية، أو مواجهة تحديات مختلفة، أو إجراءٌ لتعديلاتٍ وتحسيناتٍ في أسلوب حياة الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه (خليل والباز، 1999). في حين عرفها مازن، (2002) بأنها القدرة اللازمة للمتعلمين لممارسة حياتهم اليومية ونشاطاتهم الحياتية، والتفاعل الناجح مع الآخرين. أما وزارة التربية والتعليم (2007) فقد أشارت إلى أن المهارات الحياتية هي مجموعة القدرات التي تمكّن الأفراد من القيام بسلوك تكيفي وإيجابي يجعلهم قادرين على التعامل الفعّال مع متطلبات الحياة اليومية وتحدّياتها". أما سعد الدين (2007) فقد أشار إلى أن المهارات الحياتية هي مجموعة القدرات التي يكتسبُها المتعلمُ بصورةٍ مقصودةٍ عن طريق مرورِهِ بمواقِفَ تعليميةٍ منهجيةٍ وتكنولوجيةٍ، تعينُه على مواجهة المواقف والتحديات، وتتضمنُ أبعادًا عديدة كمهارة حلِّ المشكلات، ومهارةِ إدارة الوقت، ومهارة التعاون، ومهارة التكيّف، وتُقاسُ هذه المهارات بالمدى التي يحصل عليها الطالب في اختبارٍ تمَّ بناؤه من أجل هذا الغرض.

من خلال ما تقدّم من تعريفات حول المهارات الحياتية فإنَّه يمكن إيجازُها بأنَّها: تكيّف الفرد وتلائمه مع ما يحيط به، وقدرته على مواجهة المواقف التي يمر بها من خلال الاستعداد الذهني لها، وتفاعله الإيجابي مع المجتمع.

بمعنى أنّ هنالك ثلاثة مكونات أساسية ورئيسية للمهارات الحياتية – كما بيّنها الخليل والباز (1999)، وهي:

أ. الاتجاه: ويتمثَّل هذا في الفضول والدافع الذي يدفعه للقيام بأداء وسلوك معيّن.

ب. المعرفة: ويتمثل هذا في معرفة ما يريد القيام به من سلوك أو فعل.

ج. المهارة: ويكون في كيفية تنفيذ الفعل.

إنَّ تعليم المهارات الحياتية يُعتبرُ من الأهداف الرئيسية للتربية المعاصرة، ومن المهام الجديدة للمعلم في هذا القرن، فقد اهتمت المنظمات الدولية والإقليمية في السنوات الأخيرة اهتمامًا كبيرًا بضرورة تعليم هذه المهارات وإدخالها في المناهج الدراسية (اليونسكو 1996)، وأصبح مستقبلُ الإنسانِ مرهونًا بتقدّم التربية وبتطوير المفاهيم فيها، كما تبنَّت العديدُ من الدولِ هذا الاتجاهَ وقدَّمت موادَّ دراسيةٍ مستقلةٍ من أجل تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، كما في دول الإمارات العربية المتحدة وعُمان، وهنالك دولٌ أخرى اعتمدت أيضًا في تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين على تضمين هذه المهارات في المواد الدراسية، وأدّى هذا الأمرُ إلى حدوث نتائجَ إيجابيةٍ في هذا الشأن، كما في معظم الدول الأوروبية (عبد المعطي ومصطفى، 2007).

فالتعلّم المبني على المهارات الحياتية على اشتراكٍ مع المنهج المدرسي الجديد الذي يتمثّلُ في تحقيق التعلم النوعي المتميّز، حيثُ إنَّ المهارات الحياتية الخاصة ببناء القدرات والإمكانات تعملُ على تعزيز سلوك الفرد وتنمية الجانب الإيجابي فيه، والتكيف الاجتماعي والمواطنة أيضًا، مع العلم بأنَّ الافتقار إلى المهارات الحياتية يعتبرُ من الأسباب التي يستشهد بها في حالة إنهاء فرص العمل في وقت لاحقٍ من حياة الفرد الذي لا يمتلك هذه المهارات، كما

أنّها تلعبُ دورًا أساسيًا في التعامل مع القضايا الصحيّة والاجتماعية التي قد يواجهها الفرد (وزارة التربية والتعليم، 2007).

فالمناهج القائمة على المهارات الحياتية تقوم على التقريب بين المواقف الحياتية التي يمرُّ بها الطالب كلَّ يوم من جهة، ومحتوى المادة التعليمية من جهةٍ أخرى (Teo, 2008)، وذلك في ضوء القدرات التي يمتلكها المتعلمين والخبرات التي لديهم، والفروق الفردية بينهم. وقد شملت المهارات الحياتية مجالات واسعة وعديدة، وتنوَّعت كذلك، ومن الممكن أنْ نستخدمَ المهارات الحياتية المتعددة في عمليَّتَي التعليم والتعلم، وقد اتفق الكثير من التربويين على أنَّ المناهج التربوية في المراحل التعليمية المختلفة في المؤسسات العربية تفتقرُ إلى الكثير من المهارات الحياتية المعاصرة التي تُرَكِّزُ على التعلم الذاتي، والتفكير الخلاق، والاتصال والتواصل، وحَلِّ المشكلات، واتخاذ القرارات، والقيادة، والثقة بالنفس، الأمرُ الذي أثّر سَلبًا على قدرات الطلبة الفكرية والاجتماعية والنفسية وفي دافعيتهم نحو العمل والمشاركة الفاعلة، وعدم إشباع ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم، وهذا ما أشارت إليه دراسةُ كُلٍّ من السَّيد (2002)، والحايك، والبطاينة (2007) وعمران، والشناوي، وصبحي (2005)، والمفتي (2006).

فعلى كلِّ فردٍ أنْ يتعلمَ المهارات الحياتية التي تتفق مع متطلبات حياته التي يعيشها، ولا يكونُ ذلك بالنسبة للطلبة إلّا من خلال المنهج الدراسي، والأنشطةِ التربويةِ التي تعملُ على توعيتهم وتدريبهم، مِمَّا يُمَكِّنُهم من مواجهة تلك التغيرات بنجاح، وهذا ما حاولت المناهج المطورة أنْ تُحَقِّقَهُ فيهم (بيلوت، 2005).

في ظلِّ هذا التوجه العصري الحاصل في الانتقال من مفهوم التعليم إلى التعلم في تربية وإعداد الشخصية الإنسانية، جاء بعض العلماء التربويين في النصف الأول من القرن العشرين ينادون بأنه لا حاجة للشباب في أن يُهذِّبوا عقولهم بدراسة وتعلم اللغات، أو العلوم، أو التاريخ، بل إنَّ كل ما يحتاجونه إنما هو تعلم المهارات التي ترجع بالنفع المباشر على الفرد والمجتمع، ولا سيما أنَّ اكتساب المهارة أو الخبرات التي نحتاج إليها في حياتنا اليومية أو المعرفة لا تتوقف عند فئة عمرية معينة أو محددة إنما يتواصل ذلك طوال حياته (رامالي، 2004).

وبناءً عليه فإن التعلم أداة لاكتساب المهارات؛ لأن الإنسان في حاجة إلى التعلم المستمر والمواصلة في ذلك، فالغاية من التعلم هو اكتساب مجموعة من المعارف والقيم الأصيلة التي تعود بالنفع عليه وعلى مجتمعه (القداح، 2015)

فهناك عوامل ومؤثرات كثيرة تساعد الفرد في اكتساب المهارات الحياتية، كما أشار (خليل والباز، 1999) إلى بعضٍ منها، وهي:

1. العلاقات المدعمة: وهو وجود ما يَدْعَمُ اكتساب المهارة، فإنَّ غياب هذه العلاقات الداعمة تجعل الفرد يميل إلى إهمال المهارة، ووجود هذا المدعم يؤثرُ إيجابيًا في عملية تعليم المهارة.
2. النماذج: ملاحظة نماذج تقوم بتنفيذ المهارة وممارستها.
3. تتابع الإثابة: تمثل عملية الحصول على الغذاء والتشجيع والثناء والحنان إثابةً أساسيَّةً تساعدُ في تشكيل المهارة الحياتية.

4. التعليمات: إنَّ مُعظمَ تعليماتِ أداءِ المهارات الحياتيةِ مكتسبةٌ من البيت أو من أسئلة الطفل للأم والأب، كما أنَّ هناك تعليمات للدراسة والحفاظ على الصحة والعملِ يجبُ تعلُّمَهَا بطريقة صحيحة في المدرسة.
5. إتاحة الفرصة: إنَّ الاعتماد على الآخرين في القيام بالأعمال يسبِّبُ صعوبةً في اكتساب المهارة، فيجب إتاحةُ الفرصة للتلاميذ لممارسة المهارة بأنفسهم.
6. التفاعل مع الأقران: قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيدًا أو ضارًا، وذلك حسب طبيعة المهارات وطبيعة هؤلاء الأقران.

وتحدِّدُ دراسةُ (الخليل والباز، 1999)، العواملَ المؤثرةَ في اكتساب المهارات الحياتية في المدرسة، وهذه العوامل هي:

- ✓ القدوة: فإنّه من الضروري أن يكون المعلم قدوةً للتلاميذ، وأن يُمارِسَ المهارات الحياتية بطريقة سليمة، وأنْ ويتَّسِمَ بالقِيَمِ والأخلاق التي تزيد من ارتباط التلاميذ به وتقليدهم لشخصيته.
- ✓ الإقناع: ويكون ذلك بعرض الدلائل والبراهين المنطقية ومناقشتِهَا بأسلوب عِلميٍّ دقيق لجميع المهارات اللازمة لحياة أفضل.
- ✓ استخدام الأساليب الحديثة في التدريس: كحلِّ المشكلات ولعب الأدوار والمناقشة والألعاب التعليمية والدراسات الميدانية والعلمية، بحيث يمارس التلميذ العمل بنفسه ويعتمد على ذاته في كافَّةِ المواقف التي يمرُّ بها.

- ✓ تنميةُ التفكير في جميع المواقف التي يمرُّ بها يساعدُ على الثقة بالذات وبالقدرات الشخصية التي يمتلكها، كما يساعد في تنمية المهارات الحياتية المناسبة والابتعاد عن الأخطاء.

وينوّه عمران وآخرون (2005) وعيّاد وسعد الدين (2010)، إلى أنَّ اكتساب المهارات بشكل عام يعتمدُ على عوامل عديدة من أبرزِهَا: مستوى نضج المتعلم وقدرته وخبرته، وكذلك المفاهيم والأدوات المطلوبة للتدريب عليها، والإمكانات المتاحة له، ووجود تحديات حقيقية تواجهه، وكذلك مستواه الثقافي والاجتماعي.

كما يعتمد اكتساب المهارات أيضًا على مكوِّنَيْنِ أساسيين يتحدان معًا، وهما:

- ✓ قواعد العمل: ومعناهُ تعلُّمُ الروتين التنفيذي، أو القواعد التنفيذية للعمل، والتي تحكم الأفعال والإجراءات لتشكيل الأداء المطلوب.
- ✓ دقة الأداء: حيثُ يُعدُّ المكوِّنَ الثاني الأساسي للمهارة إلى جانب القاعدة التي تحكم إجراءات الأداء، ولا تأتي دقة الأداء إلا من خلال الممارسة، وبالمحاولات المتكررة من جانب المتعلم نفسه لتحقيق الأداء المستهدف على النحو والمستوى المرغوب تمامًا.

تكمن أهمية المهارات الحياتية في شموليتها واتساعها، فهي تشير إلى القدرة على التعامل والتكيف مع كافة المعطيات الحياتية التي يمر بها الإنسان، ومعرفة استثمارها بالصورة التي تعود بالفائدة والنفع إليه، ويمكن توضيح ذلك بالنقاط الآتية:

1. تعمل على إكساب المتعلم خبرةً مباشرةً، وتنتج هذه الخبرة عن طريق الاحتكاك المباشر بالأشخاص والأشياء والظواهر والتفاعل معها تفاعلًا مباشرًا مِمَّا يجعله ذا مقدرةٍ على

مواجهة موقف الحياة المختلفة والقدرة على التغلب على المشكلات الحياتية التي تواجهه، والتعامل معها بحكمة (السيد، 2001).

2. إنّ المهارات الحياتية تجعل من الفرد قادرًا على أداء التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين وبينه وبين بيئته ومجتمعه، ومثالُ ذلِكَ أنَّ الفرد لابُدَّ أنْ يكونَ لدية مهارة لغوية للاتصال، وهذا يساعده في عرض الأفكار بوضوح (محمد عازة واسكاروس، 2007).

3. إنّ امتلاك الكفاية في مهارة معينه، بعمل على تشجيعه دائمًا على الارتقاء بمستوى المهارة من أجل فتح آفاق جديدة للعمل، وبالتالي تحقيق مكاسب وموارد أكثر، بل إنَّ انتقال الفرد بالمهارة من مستوى إلى مستوى أفضل منه حتى يصل لمدى التمكن من المهارات الكلية يساعد الفرد بالارتقاء في المستوى المهني والنفسي والاجتماعي (محمد عازة وآخرون، 2007).

4. تساعد امتلاك المهارات الحياتية في الربط بين الواقع النظري والواقع التطبيقي للفرد، وذلك لكشف الواقع الحياتي المعيش، والسير الواعي على هدًى من قوانين العلم والمعرفة إلى جانب كثرة التدريب على استخدام وتطبيق تلك القوانين في الحياة فهذا مِمَّا لا شك فيه زيادةٌ في انضباطِ الذهن، ويجعل التفكير أكثر قوة وحجة وذو فعالية عظيمة. (عمران والشناوي وصبحي، 2005) و (محمود، 2004).

5. الوقاية من الوقوع في الأخطاء والتصرفات التي تسبب الأذى والضرر لأصحابها، والعمل على تحقيق إنجازات عظيمة على الصعيد الفردي والمجتمعي، والالتزام بمنظومة قيمية ينظر الفرد فيها على أنّه مَثَلٌ أعلى، وعلى أنّه قدوة حسنة يسعى الباقون إلى الوصول إليها والتعلم منها (القداح، 2015).

6. تعطي الفرد الفرصة من أجل أنْ يعيشَ حياتَهُ بشكل أفضل، ولاسيما في عصرنا الذي يتَّسِمُ بالانفجار المعرفي والمعلوماتي والتكنولوجي المتلاحق، وهو الأمر الذي يتطلب إعدادَ أفرادٍ قادرين على التكيف والتعامل بفاعلية مع هذه المتغيرات من خلال تدريبهم على العديد من المهارات الحياتية الضرورية (مسعود، 2002).

اتجاهات تعليم المهارات الحياتية.

قادت قناعة الكثير من التربويين والمتخصصين إلى إيجاد اتجاهات مختلفة لتعليم المهارات الحياتية، ذكر منها الناجي (2010) ووزارة التربية والتعليم السعودية (2014) أربعة اتجاهات، وهي كالآتي:

الاتجاه الأول: الاتجاه المباشر.

والمقصود به هو تعليمُ المهاراتِ الحياتيةِ على شكل مادةٍ مستقلةٍ في ذاتها على غِرار غيرها من المواد الدراسية التي تُدرَّسُ، ويدعم ذلك بأنَّ تعليم المهارات الحياتية له آلياتٍ وطرقًا وأنشطةً خاصةً به، فتعليمه كمادةٍ مستقلّةٍ يعطي الاهتمام الكافي بهذه المهارات.

الاتجاه الثاني: اتجاه التجسير.

وهو أن ينسجم مع الاتجاه السابق ويتفق معه في تعليم المهارات الحياتية في مادّةٍ مستقلةٍ بذاته، ولكن يُفرَّقُ عنه في مدِّ الجسور التي تربط بين المادة هذه وبين المواد الدراسية الأخرى، والمقصود من هذا هو تطبيق المهارات الحياتية التي تعلمها الطالب في المادة في محتوى المواد الأخرى.

الاتجاه الثالث: اتجاه الصَّهر.

وهي التي تجمع بين الاتجاه المباشر واتجاه التجسير، في تعلم المهارات الحياتية بصورةٍ صحيحةٍ أثناء تعليم أي محتوًى دراسي، وهذا الاتجاه يتطلب تقديم محتوى دراسي يتفق مع تحقيق هذه المهارات الحياتية التي يتعلمها الطالب، كما يتطلب أيضًا وجود معلِّمٍ مُدرَّبٍ تدريبًا جيدًا على استعمال واستخدام الأساليب والاستراتيجيات التي تساعد على تنمية المهارات الحياتية.

الاتجاه الرابع: الاتجاه الإثرائي.

وهو تعليم المهارات الحياتية من خلال أنشطةٍ إثرائيةٍ متعددةٍ داخل المدرسة وخارجها، كعقد البرامج التدريبية المقننة في المهارات الحياتية.

كما أشار عبد المعطي ومصطفى (2007) إلى أنَّ اليونيسيف دعمت مدخل فهم المهارات الحياتية باتّباع خطوات جاءت على أنّها تحديد المهارات الحياتية النفسية والاجتماعية والشخصية بشكلٍ يجعلها تتصل مع بعضها، حيث لا يحدث التعلم المبني على المهارات بدون وجود تفاعل بين الأطراف المشتركين في عملية التعليم والتعلُّم.

تصنيف المهارات الحياتية

ليس هنالك تصنيف موحّد للمهرات الحياتية، وإنّما تُصنَّفُ من خلال معرفة حاجات الطلاب وتطلعاتهم، وكذلك بحسب المشكلات التي تحدث عندما لا يحقق الطلابُ السلوكياتِ المجتمعةَ المتوقعةَ منهم، وكذلك من خلال الرجوع الى القوائم والنماذج التي افترضها المتخصصون كمهارات للحياة (الناجي، 2010).

ومن هذه التصنيفاتِ تصنيفُ منظمة الصحة العالمية (1999، World Health Organization). حيث صنفت المهارات الحياتية إلى خمسِ مهارات أساسية، تتمثل بمهارات

التواصل مع الآخرين، ومهارة إدارة المشاعر ومواجهة الضغوط، ومهارة التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، ومهارة الوعي الذاتي والتعاطف، ومهارة حل المشكلات واتخاذ القرار.

وصنفتها عمران وآخرون (2005) على اعتبارها مهارات أساسية لا غنًى عنها في تفاعله مع المواقف الحياتية التي يعيشها إلى قسمين:

أولًا: المهارات الذهنية: وهذه المهارات تشملُ مهارة صناعة القرار وحل المشكلات، ومهارة التخطيط لأداء الأعمال، ومهارة إدارة الوقت والجهد، ومهارة ضبط النفس، ومهارة إدارة مواقف الصراع، ومهارة إجراء عمليات التفاوض، ومهارة إدارة مواقف الأزمات والكوارث، ومهارة ممارسة التفكير الناقد، ومهارة ممارسة التفكير المبدع.

ثانيًا: المهارات العملية: وهذه المهارات تشملُ مهارة العناية الشخصية بالجسم، ومهارة العناية باللباس، ومهارة استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية، ومهارة العناية بالأدوات الشخصية، ومهارة اختيار المسكن والعناية به وبالأثاث المنزلي، ومهارة إجراء بعض الإسعافات الأولية، ومهارة حسن استخدام موارد البيئة، ومهارة ترشيد الاستهلاك.

كما صنّفَهَا فيشر(**Fischer**) المذكور في (خليل والباز،1999). على أنَّها ستُّ مهاراتٍ حياتية رئيسية، وهي: مهارات النمو الشخصي، والمهارات الغذائية، والمهارات الصحية، ومهارات المواطنة، ومهارات الاتصال، ومهارات الاستهلاك.

وصنَّفها مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم المصرية المذكورة في (مسعود، 2002) إلى:

1. مهارات انفعالية: وتشمل مهارة ضبط المشاعر والمرونة، ومهارة القدرة على التكيُّف، ومهارة مواكبة التطور، ومهارة التسامح وتحمل الضغوطات.

2. مهارات اجتماعية: وتشمل مهارة اتخاذ القرارات السليمة ومهارة القدرة على تكوين العلاقات، ومهارة القدرة على التفاوض، ومهارة القدرة على احترام الذات.
3. مهارات عقلية: وتشمل مهارة القدرة على التفكير الناقد، ومهارة القدرة على التخطيط السليم، ومهارة القدرة في الابتكار والتجديد، ومهارة القدرة على البحث، ومهارة إدراك العلاقات العامة.

وصنَّفها أيضًا اللقاني، وفارعة (2001) إلى المهارات العقلية: وتشمل مهارة التفكير والابتكار، ومهارة حب الاستطلاع، ومهارة حل المشكلات. والمهارات اليدوية: كمهارة استخدام التكنولوجيا والكومبيوتر. والمهارات الاجتماعية: وتشمل مهارة التعامل مع الآخرين، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة الحوار، ومهارة إدارة الوقت، ومهارة تحمّل المسؤولية، ومهارة التفاوض.

وجاء تصنيفُ الغامدي (2011) على أربعة مجالات، وهي:

المجال الأول: المهارات الحياتية الاجتماعية: والتي تشتمل على عددٍ من المهارات، منها حسن التعامل مع الآخرين، والتسامح، والتعاون، وإقامة العلاقات الشخصية مع الناس في المجتمع، والتعاطف الاجتماعي، وتحمّل المسؤولية، وأدب الحوار.

المجال الثاني: المهارات الحياتية العلمية: والتي تشتمل على عددٍ من المهارات، ومنها مهارة حل المشكلات، ومهارة ممارسة التفكير الناقد، ومهارة ممارسة التفكير الإبداعي، ومهارة إدارة الوقت، ومهارة البحث، ومهارة ضبط النفس، ومهارة التعامل مع التقنيات الحديثة.

المجال الثالث: المهارات الحياتية الصحية: والتي تشتمل على عدد من المهارات، منها مهارة العناية بالملابس، ومهارة العناية بالصحة العامّة، ومهارة العناية بالصحة الغذائية، ومهارة

المحافظة على الحياة، ومهارة ممارسة الرياضة، ومهارة العناية بالأدوات الشخصية، ومهارة تعلم الإسعافات الأولية، ومهارة الحذر أثناء استخدام الأدوات المنزلية.

المجال الرابع: المهارات الحياتية البيئية: والتي تشتمل أيضًا على عدد من المهارات، منها مهارة تطبيق الأنظمة والقوانين، ومهارة المحافظة على الممتلكات العامة، ومهارة المحافظة على ممتلكات الأسرة، ومهارة ترشيد استهلاك الطاقة، ومهارة المحافظة على البيئة.

القسم الثاني: الدراسات السابقة

تطرَّق الباحث في هذا القسم إلى الدراسات ذات العلاقة بالمهارات المتضمنة في كتب العلوم، والدراسات المتعلّقة بالمهارات الحياتية.

فقد أجرت الفالح (2014) دراسةً هدفت إلى مَعرِفَةِ مدى تضمين كتب علوم المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمات العلوم لمدينة الرياض، وهدفت أيضًا إلى معرفة أثر متغير الخبرة والتخصص والتأهيل العلمي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثة بإعداد قائمة بالمهارات الحياتية وتكونت من (64) عبارة موزعة على خمسة محاور، وهي: المهارات الاجتماعية والعقلية والصحية والانفعالية ومهارة إدارة الذات، وأظهرت نتائج هذا البحث أنّ كتب العلوم تتضمن المهارات الحياتية بمدى متوسط بشكلٍ عام، وأظهرت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير سنوات الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التخصص في المهارات الصحية والانفعالية ومهارة إدارة الذات لصالح تخصص الأحياء.

وأجرى بني عيسى وجوارنة (2013) دراسةً هدفت إلى الكشف عن تصورات المعلمات حول تقييم كتب المهارات الحياتية لصفوف الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عُمان، طوّر الباحثان استبانة مكونةً من (67) فقرة موزعة على خمسة محاور، تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات صفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عُمان، وأشارت النتائج إلى أنّ تقديرات معلمات صفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في السلطنة لمجالات خصائص كتب المهارات الحياتية جاءت بمدى كبيرة في مجالات الإخراج الفني والأسئلة

التقويمية، وأسلوب عرض المحتوى، وجاءت تقديراتهم بمدى متوسطة على مجالي المحتوى والأهداف.

وأجرى كلوب (2013) دراسة هدفت إلى تحليل كتب العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا في غزة في ضوء المهارات الحياتية المتضمنة فيها، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأعدَّ أداة تضمنت المهارات الحياتية موزعة على ستة مجالات في (71) فقرة، وهذه المجالات هي: المهارات الصحية والوقائية والغذائية والعلمية والبيئية والاجتماعية، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من (8) كتب دراسية للمرحلة الأساسية الدنيا، أظهرت النتائج أنَّ المهارات الحياتية في كتاب العلوم للصف الأول الأساسي حصلت على أعلى نسبة في مدى تضمين المهارات الحياتية، وجاء كتاب الصف الرابع الأساسي في المرتبة الثانية، وكتاب الصف الثاني في المرتبة الثالثة، أمّا من حيث المجالات، جاءت المهارات العلمية اليدوية في المرتبة الأولى، ثم المهارات الوقائية، ثم المهارات الصحية، ثم المهارات البيئية، ثم المهارات الغذائية، وأخيرًا جاءت المهارات الاجتماعية.

وأجرت الزنيدي (2012) دراسةً هدفت إلى معرفة دور مقرر العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وأعدّت قائمة بالمهارات الحياتية، وصممت الباحثةُ اختبارًا للمهارات الحياتية طُبِّقت على عينة الدراسة التي بلغت عدد أفرادها (118) طالبة، وتوصلت نتائج هذه الدراسة أنّ نسبة توافر المهارات الحياتية في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط متوسطة، وجاءت مهارات النمو الشخصي في المرتبة الأولى، وتلتها المهارات الاجتماعية، ثم البيئية والوقائية والصحية.

وأجرى السوداني والمسعودي (2011) دراسة هدفت إلى تحليل كتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الحياتية، حيث تمّ بناء قائمة بالمهارات الحياتية الواجب

تضمينها في كتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة، وتكونت من (108) فقرة، توزّعت على أربعة محاور أساسية، وتوصلت الدراسة إلى أنّ كتاب الصف الثالث المتوسط هو الكتاب الأكثر تناولًا للمهارات الحياتية، وكان كتاب الصف الثاني المتوسط الأقل تناولًا للمهارات الحياتية.

وأجرى الشرفات (2009) دراسة هدفت إلى معرفة مدى احتواء كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا على المهارات الحياتية في الأردن، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث ببناء قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها في محتوى كتب العلوم، وتوزعت على خمسة محاور أساسية، وهي: المهارات الصحية، والغذائية، والوقائية، والبيئية، واليدوية، وأظهرت النتائج أن محتوى كتاب العلوم للصف الأول الأساسي يتضمن المهارات الصحية واليدوية بمستوى جيد، والمهارات الوقائية والبيئية بمستوى متوسط، أمّا المهارات الغذائية فكانت ضعيفة. وبالنسبة لتحليل كتاب العلوم للصف الثاني، فقد أظهرت النتائج أنّه يركّز على المهارات اليدوية بنسبة كبيرة، أمّا المهارات الوقائية والبيئية والصحية والغذائية فكانت بنسب جيدة، وأظهرت نتائج تحليل كتاب الصف الثالث أنّها ركّزت على المهارات اليدوية، أمّا المهارات الصحية والغذائية والوقائية فكان تناولها ضعيفًا.

وأجرت اللولو (2005) دراسة هدفت إلى تحليل المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى منهاج العلوم للصفين الأول والثاني الأساسيين في فلسطين، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وأعدّتْ أداة تحليل المحتوى المتضمنة لقائمة من المهارات الحياتية، حيث تضمنت القائمة خمسة مجالات، وهي: المهارات الغذائية والصحية والوقائية والبيئية واليدوية، وتكونت مجتمع الدراسة وعينتها من كتابي العلوم للصف الأول والثاني الأساسيين، وأظهرت النتائج أنَّ محتوى الكتابين ركز على المهارات البيئية واليدوية والصحية، ولم يركز بشكل مناسب على المهارات الغذائية والوقائية.

وأجرى هالمك (Helmke,1994) دراسةً هدفت إلى تحديد المهارات الحياتية التي ينبغي أن توضع داخل مناهج العلوم في المرحلة الثانوية في نيويورك، وذلك بتحديد حاجات الطلاب في المرحلة الثانوية، ودور مناهج العلوم في إشباع في إشباع تلك الحاجات، وتوصّلت هذه الدراسة إلى أنّ المهارات الحياتية المرتبطة بمنهاج العلوم هي: المهارات التكنولوجية، المهارات الاستهلاكية، المهارات الاستعداد للوظائف، المهارات اليدوية.

وأجرى داوسن (**Dawson.1993**) دراسةً هدفت إلى تحديد المهارات الحياتية الواجب توافرها في مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية في العاصمة البريطانية لندن، ومن خلال تحليل محتويات المناهج واحتياجات الطلاب في هذه المرحلة فقد تحددت المهارات الحياتية بالمهارات الصحية والبيئية واليدوية، والغذائية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة تتوضّحُ العلاقةُ الوثيقةُ بين مادة العلوم وبين المهارات الحياتية، ورغم هذه العلاقة الوثيقة إلّا أنَّ المكتبة العراقية مُفتقرةٌ لمثل هذه الدراسات في ضمن حدود علم الباحث، ويمكن الرَّبط بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة التي تم عرضها. فمن حيثُ الأهدافُ والمنهجية والأداة: تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث هدفُها في الكشف عن مدى تضمين كتب العلوم للمهارات الحياتية، وتتشابه في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وفي بناء أداةٍ مكونة من المهارات الحياتية الواجبة تضمنها في كتب العلوم، باستثناء دراسة (الفالح،2014) التي استخدمت المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة. وتختلف هذه الدراسةُ مع الدراسات السابقة في مجتمع وعينة الدراسة باستثناء دراسة (السوداني والمسعودي، 2011) في العراق، حيث إنّها تختلف معها في مجتمع الدراسة وعينتها، أي المرحلة الدراسية التي تتناول المرحلة الابتدائية بخلاف الدراسة المذكورة التي تناولت المرحلة المتوسطة.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بالمحدد المكاني أو مجتمع الدراسة أي كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق وهو ما لم يجده الباحث في دراسات سابقة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمّن هذا الفصل وصفًا للطّريقة والإجراءات التي اتُبِعَت في تنفيذ هذه الدّراسة، وشملت عينة الدراسة وأداتها وكيفيةَ بناءِ الأداة والتأكد من صدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للوصول إلى نتائج الدّراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّنَ مجتمعُ الدراسة من كتب العلوم المقررة من قِبَل وزارة التربية والتعليم العراقية للمرحلة الابتدائية، للعام الدراسي 2016 / 2017. أما عينة الدراسة، فقد تكوّنت من ثلاثة كتب من كتب العلوم تمثل كتب العلوم المقررة لصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي فقط.

منهجية الدّراسة.

استخدمت هذه الدّراسة المنهجَ الوصفيَّ التحليلي، من أجل التعرّف على المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للصفوف المستهدفة في هذه الدراسة.

وحدة التحليل.

اعتمد الباحث الفكرة كوحدةٍ للتحليل، بوصفها أكثر ملاءمةً لتحليل المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق.

أداة الدراسة.

أعدَّ الباحثُ قائمةً بالمهارات الحياتية المقترح تضمينها في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق، حيث تضمّنت (38) مهارةً ضمنَ خمسة مجالات، وهي: (المهارات الصحية، والمهارات الغذائية، والمهارات الوقائية، والمهارات البيئية، والمهارات اليدوية)، وذلك من خلال

مراجعة الأدب النظري المتعلق بالمهارات الحياتية، وأيضًا مراجعة الدراسات السابقة في هذا المجال، ومن هذه الدراسات: دراسة كلٍ من: اللولو، 2005؛ والشرفات، 2009؛ والسوداني والمسعودي، 2011. وتم تحديد المهارات الحياتية كالتالي:

أولًا: المهارات الصحية

1. ممارسة الرياضة للمحافظة على الصحة.
2. الجلوس بطريقة صحيحة أثناء الدراسة.
3. المحافظة على سلامة النظر.
4. العناية بالنظافة الشخصية.
5. الاهتمام بنظافة الملابس.
6. تجنب السلوك الضار بالصحة.
7. الوقاية من أسباب العدوى.
8. غسل اليدين قبل تناول الطعام وبعده.
9. الامتناع عن استخدام أدوات الآخرين.

ثانيًا: المهارات الغذائية.

1. تناول الأطعمة المفيدة.
2. التنويع في الوجبات الغذائية.
3. المحافظة على تناول الحليب والعصائر الطبيعية.
4. تخزين الأطعمة بشكل صحيح.
5. التعرف على العناصر الغذائية الملائمة للجسم.

6. التقليل من تناول المواد الدهنية والنشوية.

7. غسل الفواكه والخضار قبل تناولِها.

8. الاهتمام بمعرفة انتهاء صلاحية الأغذية المحفوظة.

ثالثًا: المهارات الوقائية.

1. الابتعاد عن العبث بأدوات الكهرباء.

2. الابتعاد عن المبيدات الحشرية.

3. معرفة كفية تشغيل وإطفاء الأجهزة الكهربائية.

4. الابتعاد عن الأماكن الملوثة في الأحياء والشوارع.

5. معرفة كيفية التصرف عند حدوث الحرائق.

6. عبور الشارع بطريقة سليمة.

7. الحذر من لمس الأجسام الساخنة أو مصادر الطاقة.

رابعًا: المهارات البيئية.

1. عدم الإسراف في الموراد الطبيعية والاصطناعية.

2. المحافظة على نظافة المنزل والمدرسة والشارع.

3. التخلص من النفايات بوضعها في مكانها المناسب.

4. المشاركة في زراعة الأشجار والامتناع عن قطعها.

5. العناية بزراعة الأزهار والنباتات.

6. المحافظة على مياه الشرب من التلوث.

7. المحافظة على البيئة من التلوث.

خامسًا: المهارات اليدوية.

1. إجراء تجارب تخدم المواضيع العلمية.
2. رسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق.
3. استخدام أدوات القياس المختلفة.
4. استخدام الأجهزة العلمية والمحافظة عليها.
5. جمع عينات وصور من البيئة.
6. تصميم الأنشطة للتمييز بين الأجسام الموصلة والعازلة للحرارة.
7. معرفة قياس مدى حرارة الجسم

صدق الأداة.

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة التحليل المتعلقة بهذه الدراسة، عرَضَ الباحثُ الأداةَ على مجموعة من المحكمين بصورتها الأولية من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرائق التدريس، من أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت، وجامعة العلوم الإسلامية العالمية، وجامعة الأنبار – العراق – كما هو موجود في الملحق رقم (1) مِن أجْلِ إبداءِ رأيِهِم في مجالات المهارات الحياتية، ومدى مناسبة مؤشراتها، وإبداء الملاحظات فيها ودقتها ووضوحها وعلاقتها بموضوع التعليم في حال عدم مناسبتها، حيث اقترحوا تعديلَ عددٍ من المؤشرات. فأصبحت عدد المؤشرات (38) مؤشرًا موزّعًا على خمسة مجالات، كما في الملحق (3).

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة تم تحليل وحدة من كل كتاب من قِبَلِ الباحث وبواسطة محلل آخر يحمل مدى الماجستير في المناهج وطرائق التدريس، ولديه خبرة في التحليل، وتم توضيح فقرات الأداة له، وحساب الاتفاق والاختلاف بين التحليلين واستخراج معامل الثبات بينهما وفق معادلة هولستي

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2\,M}{N_1 + N_2}$$

(**M**: عدد نقاط الاتفاق، **N1**: نقاط التحليل الأول، **N2**: نقاط التحليل الثاني)، وقد أسفرت نتائج التحليل عن وجود اتفاق مقبول بين التحليلين بنسبة بلغت (90,93%)، والجدول (**1**) يوضح ذلك.

الجدول (1)

معامل الثبات لأداة التحليل

رقم	المهارات الحياتية	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس
1	المهارات الصحية	89	93	95
2	المهارات الغذائية	95	88	92
3	المهارات الوقائية	92	90	87
4	المهارات البيئية	91	91	88
5	المهارات اليدوية	90	94	89
الكلي		%91,4	%91,2	90,2
مدى الثبات		%90,93		

إجراءات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة الحالية قام الباحث باتباع الإجراءات التالية:

1- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها.

2- تناول الموضوعات التي تتعلق بهذه الدراسة في الأدب النظري.

3- القيام بإعداد أداة هذه الدراسة من خلال الاعتماد على الدراسات الأخرى التي لها علاقة بالدراسة الحالية، والكتب المتناولة للمهارات الحياتية.

4- قياس ثبات الأداة، والتحقق من صدقها من خلال عرضها على عدد من المحكمين.

5- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة من المهارات الحياتية، واستخراج النتائج، ومناقشتها.

6- كتابة التوصيات والمقترحات من خلال النتائج التي توصّل إليها هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتب العلوم الثلاثة (الصف الرابع والخامس والسادس) الابتدائي، واستخدام معادلة هولستي **(Holiste)** لمعرفة نسبة الاتفاق بين المحللين.

الفصل الرابع

نتائـــجُ الدِّراسَـــةِ

يتضمن هذا الفصل عرضًا للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتب العلوم للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في العراق، مرتبة وَفْقَ أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصُّه:

ما مدى تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي؟

للإجابة عن السؤال قام الباحث باستخراج المهارات الحياتية في كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي، وحساب التكرارات والنسب المئوية لها، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتاب الصف الرابع الابتدائي مرتبة تنازليًا

ت	م	المهارات الحياتية	التكرار	النسبة المئوية من المجال	النسبة المئوية من مجموع المهارات
		المجال الأول: المهارات الصحية			
1	8	غسل اليدين قبل تناول الطعام وبعده	8	%42,10	%10,25
2	6	تجنب السلوك الضار بالصحة	5	%26,31	%6,41
3	5	الاهتمام بنظافة الملابس	4	%21,52	%5,12
4	3	المحافظة على سلامة النظر	2	%10,52	%2,56
5	2	الجلوس بطريقة صحيحة أثناء الدراسة	0	%0	%0
5	4	العناية بالنظافة الشخصية	0	%0	%0

5	7	الوقاية من أسباب العدوى	0	%0	%0
5	1	ممارسة الرياضة للمحافظة على الصحة	0	%0	%0
5	9	الامتناع عن استخدام أدوات الآخرين	0	%0	%0
الكلي			19	%100	%24,35
المجال الثاني: المهارات الغذائية					
1	11	التنويع في الوجبات الغذائية	5	%35,71	%6,41
2	10	تناول الأطعمة المفيدة	4	%28,57	%5,12
3	12	المحافظة على تناول الحليب	1	%7,14	%1,28
3	13	تخزين الأطعمة بشكل صحيح	1	%7,14	%1,28
3	14	التعرف على العناصر الغذائية اللازمة للجسم	1	%7,14	%1,28
3	16	غسل الفواكه والخضار قبل تناولها	1	%7,14	%1,28
3	17	الاهتمام بمعرفة صلاحية الأغذية المحفوظة	1	%7,14	%1,28
4	15	التقليل من تناول المواد الدهنية والنشوية	0	%0	%0
الكلي			14	%100	%17,94
المجال الثالث: المهارات الوقائية					
1	18	الابتعاد عن العبث بأدوات الكهرباء	2	%40	%2,56
1	20	معرفة كيفية تشغيل وإطفاء الأجهزة الكهربائية	2	%40	%2,56
2	24	الحذر من لمس الأجسام الساخنة ومصادر الطاقة	1	%20	%1,28
3	19	الابتعاد عن المبيدات الحشرية	0	%0	%0

3	21	الابتعاد عن الأماكن الملوثة في الأحياء والشوارع	0	%0	%0
3	22	معرفة كيفية التصرف عند حدوث الحرائق	0	%0	%0
3	23	عبور الشارع بطريقة سليمة	0	%0	%0
		الكلي	5	%100	%6,41
		المجال الرابع: المهارات البيئية			
1	28	العناية بزراعة الأزهار والنباتات	7	%43,75	%8,97
2	30	المحافظة على البيئة من التلوث	3	%18,75	%3,84
2	31	عدم الإسراف في الموارد الطبيعية والاصطناعية	3	%18,75	%3,84
3	25	المحافظة على نظافة المنزل والمدرسة والشارع	1	%6,25	%1,28
3	26	التخلص من النفايات بوضعها في مكانها المناسب	1	%6,25	%1,28
3	27	المشاركة في زراعة الأشجار والامتناع عن قطعها	1	%6,25	%1,28
4	29	المحافظة على مياه الشرب من التلوث	0	%0	%0
		الكلي	16	%100	%20,51
		المجال الخامس: المهارات اليدوية			
1	32	إجراء تجارب تخدم المواضيع العلمية	17	%70,83	%21,79
2	36	جمع عينات وصور من البيئة	7	%29,16	%8,97
3	33	رسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق	0	%0	%0
3	34	استخدام أدوات القياس المختلفة	0	%0	%0
3	35	استخدام الأجهزة العلمية والمحافظة عليها	0	%0	%0

3	37	تصميم الأنشطة للتمييز بين الأجسام الموصلة والعازلة للحرارة	0	%0	%0
3	38	معرفة قياس مدى حرارة الجسم	0	%0	%0
الكلي			24	%100	%30,76
المجموع الكلي للمهارات الحياتية			78	%100	

يتبين من الجدول السابق تضمّن كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي لـ (78) مهارة حياتية في جميع المجالات، وجاء مجال المهارات اليدوية بالمرتبة الأولى بـ(24) تكرارًا، وبنسبة مئوية مقدارُها (30,76%) من مجموع المهارات الحياتية الكلي، وفي ضمن هذا المجال حصلت فقرة (إجراء تجارب تخدم المواضيع العلمية) على المرتبة الأولى بـ (17) تكرارًا، وبنسبة مئوية مقدارُها (70,83%)، وجاءت فقرة (جمع عينات وصور من البيئة) في المرتبة الثانية بـ (7) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (29,16%)، ثم جاءت الفقرات (رسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق، واستخدام أدوات القياس المختلفة، واستخدام الأجهزة العلمية والمحافظة عليها، وتصميم الأنشطة للتمييز بين الأجسام الموصلة والعازلة للحرارة، ومعرفة قياس مدى حرارة الجسم) في المرتبة الثالثة والأخيرة دون أيّ تكرار.

وفي المرتبة الثانية جاء مجال المهارات الصحية بـ(19) تكرارًا وبنسبة مئوية مقدارُها (24,35%) من مجموع المهارات الحياتية الكلي، وضمن هذا المجال حصلت فقرة (غسل اليدين قبل تناول الطعام وبعده) على المرتبة الأولى بـ(8) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (42,10%)، ثم جاءت فقرة (تجنب السلوك الضار بالصحة) في المرتبة الثانية بـ(5) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (26,31%)، ثم جاءت فقرة (الاهتمام بنظافة الملابس) في المرتبة الثالثة بـ(4) تكرارات

وبنسبة مئوية مقدارها (21,52%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت فقرة (المحافظة على سلامة النظر) بتكرارين وبنسبة مئوية مقدارها (10,52%)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت الفقرات (الجلوس بطريقة صحيحة أثناء الدراسة، والعناية بالنظافة الشخصية، والوقاية من أسباب العدوى، وممارسة الرياضة للمحافظة على الصحة، والامتناع عن استخدام أدوات الآخرين) دون أي تكرار.

وفي المرتبة الثالثة جاء مجال المهارات البيئية بـ(16) تكرارًا وبنسبة مئوية مقدارها (20,51%) من مجموع المهارات الحياتية الكلي، وضمن هذا المجال حصلت فقرة (العناية بزراعة الأزهار والنباتات) على المرتبة الأولى بـ(7) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارُها (43,75%)، ثم جاءت الفقرتان (المحافظة على البيئة من التلوث، وعدم الإسراف في الموارد الطبيعية والاصطناعية) في المرتبة الثانية بـ(3) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (18,75%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرات (المحافظة على نظافة المنزل والمدرسة والشارع، والتخلص من النفايات بوضعها في مكانها المناسب، والمشاركة في زراعة الأشجار والامتناع عن قطعها) بـتكرارٍ واحد وبنسبة مئوية مقدارها (6,25%)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت فقرة (المحافظة على مياه الشرب من التلوث) دون أي تكرار.

وفي المرتبة الرابعة جاء مجال المهارات الغذائية بـ(14) تكرارًا وبنسبة مئوية مقدارُها (17,94%) من مجموع المهارات الحياتية الكلي، وضمن هذا المجال حصلت فقرة (التنويع في الوجبات الغذائية) على المرتبة الأولى بـ(5) تكراراتٍ وبنسبة مئوية مقدارها (35,71%)، ثم جاءت فقرة (تناول الأطعمة المفيدة) في المرتبة الثانية بـ(4) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (28,57%)، ثم جاءت الفقرات (المحافظة على تناول الحليب، وتخزين الأطعمة بشكل صحيح،

والتعرف على العناصر الغذائية اللازمة للجسم، وغسل الفواكه والخضار قبل تناولها، والاهتمام بمعرفة صلاحية الأغذية المحفوظة) في المرتبة الثالثة بتكرارٍ واحد وبنسبة مئوية مقدارها (7,14%)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت فقرة (التقليل من تناول المواد الدهنية والنشوية) دون أي تكرار.

وفي المرتبة الخامسة جاء مجال المهارات الوقائية بـ(5) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (6,41%) من مجموع المهارات الحياتية الكلي، وضمن هذا المجال حصلت الفقرتان (الابتعاد عن العبث بأدوات الكهرباء، ومعرفة كيفية تشغيل وإطفاء الأجهزة الكهربائية) على المرتبة الأولى بتكرارين وبنسبة مئوية مقدارها (40%)، ثم جاءت فقرة (الحذر من لمس الأجسام الساخنة ومصادر الطاقة) في المرتبة الثانية بتكرار واحد وبنسبة مئوية مقدارها (20%)، ثم جاءت الفقرات (الابتعاد عن المبيدات الحشرية، والابتعاد عن الأماكن الملوثة في الأحياء والشوارع، ومعرفة كيفية التصرف عند حدوث الحرائق، وعبور الشارع بطريقة سليمة) في المرتبة الثالثة والأخيرة دون أي تكرار.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصُّهُ:

ما مدى تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج المهارات الحياتية في كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي، وحساب التكرارات والنسب المئوية لها، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي مرتبة تنازليًا

ت	م	المهارات الحياتية	التكرار	النسبة المئوية من المجال	النسبة المئوية من مجموع المهارات
		المجال الأول: المهارات الصحية			
1	6	تجنب السلوك الضار بالصحة	9	%50	%13,84
2	1	ممارسة الرياضة للمحافظة على الصحة	3	16,66	%4,61
2	4	العناية بالنظافة الشخصية	3	16,66	%4,61
3	2	الجلوس بطريقة صحيحة أثناء الدراسة	1	5,55	%1,53
3	3	المحافظة على سلامة النظر	1	5,55	%1,53
3	8	غسل اليدين قبل تناول الطعام وبعده	1	5,55	%1,53
4	5	الاهتمام بنظافة الملابس	0	%0	%0
4	7	الوقاية من أسباب العدوى	0	%0	%0
4	9	الامتناع عن استخدام أدوات الآخرين	0	%0	%0
		الكلي	18	%100	27,69
		المجال الثاني: المهارات الغذائية			
1	10	تناول الأطعمة المفيدة	1	%20	%1,53
1	11	التنويع في الوجبات الغذائية	1	%20	%1,53
1	12	المحافظة على تناول الحليب والعصائر الطبيعية	1	%20	%1,53
1	14	التعرف على العناصر الغذائية الملائمة للجسم	1	%20	%1,53

1	16	غسل الفواكه والخضار قبل تناولها	1	%20	%1,53
2	13	تخزين الأطعمة بشكل صحيح	0	%0	%0
2	15	التقليل من تناول المواد الدهنية والنشوية	0	%0	%0
2	17	الاهتمام بمعرفة صلاحية الأغذية المحفوظة	0	%0	%0
الكلي			5	%100	7,69
المجال الثالث: المهارات الوقائية					
1	21	الابتعاد عن الأماكن الملوثة في الأحياء والشوارع	4	%40	%6,15
2	18	الابتعاد عن العبث بأدوات الكهرباء	3	%30	%4,61
3	24	الحذر من لمس الأجسام الساخنة أو مصادر الطاقة	2	%20	%3,07
4	19	الابتعاد عن المبيدات الحشرية	1	%10	%1,53
5	20	معرفة كيفية تشغيل وإطفاء الأجهزة الكهربائية	0	%0	%0
5	22	معرفة كيفية التصرف عند حدوث الحرائق	0	%0	%0
5	23	عبور الشارع بطريقة سليمة	0	%0	%0
الكلي			10	%100	%15,38
المجال الرابع: المهارات البيئية					
1	31	عدم الإسراف في الموارد الطبيعية والاصطناعية	4	%57,14	%6,15
2	27	المشاركة في زراعة الأشجار والامتناع عن	2	%28,57	%3,07

		قطعها			
3	28	العناية بزراعة الأزهار والنباتات	1	%14,28	%1,53
4	25	المحافظة على نظافة المنزل والمدرسة والشارع	0	%0	%0
4	26	التخلص من النفايات بوضعها في مكانها المناسب	0	%0	%0
4	29	المحافظة على مياه الشرب من التلوث	0	%0	%0
4	30	المحافظة على البيئة من التلوث	0	%0	%0
الكلي			7	%100	%10,76
المجال الخامس: المهارات اليدوية					
1	32	إجراء تجارب تخدم المواضيع العلمية	6	%24	%9,23
2	34	استخدام أدوات القياس المختلفة	5	%20	%7,69
3	36	جمع عينات وصور من البيئة	4	%16	%6,15
4	37	تصميم الأنشطة للتمييز بين الأجسام الموصلة والعازلة للحرارة	3	%12	%4,61
4	33	رسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق	3	%12	%4,61
5	35	استخدام الأجهزة العلمية والمحافظة عليها	2	%8	%3,07
5	38	معرفة قياس مدى حرارة الجسم	2	%8	%3,07
الكلي			25	%100	%38,46
المجموع الكلي للمهارات الحياتية			65	%100	

يتبين من الجدول (3) تضمّن كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي لـ (65) مهارة حياتية في جميع المجالات، وجاء مجال المهارات اليدوية بالمرتبة الأولى بـ(25) تكرارًا، وبنسبة مئوية مقدارها (38,46%) من مجموع المهارات الحياتية الكلي، وضمن هذا المجال حصلت فقرة (إجراء تجارب تخدم المواضيع العلمية) على المرتبة الأولى بـ (6) تكرارات، وبنسبة مئوية مقدارها (24%)، وجاءت فقرة (استخدام أدوات القياس المختلفة) في المرتبة الثانية بـ (5) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارُها (20%)، ثم جاءت فقرة (جمع عينات وصور من البيئة) في المرتبة الثالثة بـ(4) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (16%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرتان (تصميم الأنشطة للتمييز بين الأجسام الموصلة والعازلة للحرارة، ورسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق) بـ(3) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (12%)، وجاءت الفقرتان (استخدام الأجهزة العلمية والمحافظة عليها، ومعرفة قياس مدى حرارة الجسم) في المرتبة الخامسة والأخيرة بتكرارين وبنسبة مئوية مقدارها (8%).

وفي المرتبة الثانية جاء مجال المهارات الصحية بـ(18) تكرارًا وبنسبة مئوية مقدارُها (27,69%) من مجموع المهارات الحياتية الكلي، وضمن هذا المجال حصلت فقرة (تجنب السلوك الضار بالصحة) على المرتبة الأولى بـ(9) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (50%)، ثم جاءت الفقرتان (ممارسة الرياضة للمحافظة على الصحة والعناية بالنظافة الشخصية) في المرتبة الثانية بـ(3) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (16.66%)، ثم جاءت الفقرات (الجلوس بطريقة صحيحة أثناء الدراسة، والمحافظة على سلامة النظر، وغسل اليدين قبل تناول الطعام وبعده) في المرتبة الثالثة بـتكرارٍ واحد وبنسبة مئوية مقدارها (5,55%)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت الفقرات (الاهتمام بنظافة الملابس، والوقاية من أسباب العدوى، والامتناع عن استخدام أدوات الآخرين) دون أي تكرار.

وفي المرتبة الثالثة جاء مجال المهارات الوقائية بـ(10) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (15,38%) من مجموع المهارات الحياتية الكلي، وضمن هذا المجال حصلت فقرة (الابتعاد عن الأماكن الملوثة في الأحياء والشوارع) على المرتبة الأولى بـ(4) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (40%)، ثم جاءت فقرة (الابتعاد عن العبث بأدوات الكهرباء) في المرتبة الثانية بـ(3) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (30%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت فقرة (الحذر من لمس الأجسام الساخنة أو مصادر الطاقة) بتكرارين وبنسبة مئوية مقدارها (20%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت فقرة (الابتعاد عن المبيدات الحشرية) بتكرارٍ واحد وبنسبة مئوية مقدارها (10%)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت الفقرات (معرفة كيفية تشغيل وإطفاء الأجهزة الكهربائية، ومعرفة كيفية التصرف عند حدوث الحرائق، وعبور الشارع بطريقة سليمة) دون أي تكرار.

وفي المرتبة الرابعة جاء مجال المهارات البيئية بـ(7) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (10,76%) من مجموع المهارات الحياتية الكلي، وضمن هذا المجال حصلت فقرة (عدم الإسراف في الموارد الطبيعية والاصطناعية) على المرتبة الأولى بـ(4) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارُها (57,14%)، ثم جاءت فقرة (المشاركة في زراعة الأشجار والامتناع عن قطعها) في المرتبة الثانية بـتكرارين وبنسبة مئوية مقدارها (28,57%)، ثم جاءت الفقرات (العناية بزراعة الأزهار والنباتات) في المرتبة الثالثة بتكرارٍ واحد وبنسبة مئوية مقدارها (14,28%)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت الفقرات (المحافظة على نظافة المنزل والمدرسة والشارع، والتخلص من النفايات بوضعها في مكانها المناسب، والمحافظة على مياه الشرب من التلوث، والمحافظة على البيئة من التلوث) دون أي تكرار.

وفي المرتبة الخامسة جاء مجال المهارات الغذائية بـ(5) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (7.69%) من مجموع المهارات الحياتية الكلي، وضمن هذا المجال حصلت الفقرات (تناول

الأطعمة المفيدة، والتنويع في الوجبات الغذائية، والمحافظة على تناول الحليب والعصائر الطبيعية، والتعرف على العناصر الغذائية الملائمة للجسم، وغسل الفواكه والخضار قبل تناولها) على المرتبة الأولى بتكرار واحد وبنسبة مئوية مقدارها (20%)، وجاءت الفقرات (تخزين الأطعمة بشكل صحيح، والتقليل من تناول المواد الدهنية والنشوية، والاهتمام بمعرفة صلاحية الأغذية المحفوظة) في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصّه:

ما مدى تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي؟

للإجابة عن السؤال قام الباحث باستخراج المهارات الحياتية في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي، وحساب التكرارات والنسب المئوية لها، والجدول (4) يوضح ذلك

الجدول (4)

التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي مرتبة تنازليًا

ت	م	المهارات الحياتية	التكرار	النسبة المئوية من المجال	النسبة المئوية من مجموع المهارات
		المجال الأول: المهارات الصحية			
1	6	تجنب السلوك الضار بالصحة	5	%38,46	%6,75
2	7	الوقاية من أسباب العدوى	3	%23,07	%4,05
3	1	ممارسة الرياضة للمحافظة على الصحة	2	%15,38	%2,70
4	4	العناية بالنظافة الشخصية	1	%7,69	%1.35
4	5	الاهتمام بنظافة الملابس	1	%7,69	%1,35

4	9	الامتناع عن استخدام أدوات الآخرين	1	%7,69	%1,35
5	2	الجلوس بطريقة صحيحة أثناء الدراسة	0	%0	%0
5	3	المحافظة على سلامة النظر	0	%0	%0
5	8	غسل اليدين قبل تناول الطعام وبعده	0	%0	%0
		الكلي	13	%100	%17,56
		المجال الثاني: المهارات الغذائية			
1	17	الاهتمام بمعرفة صلاحية الأغذية المحفوظة	7	%58,33	%9,45
2	14	التعرف على العناصر الغذائية الملائمة للجسم	2	%16,66	%2,70
2	16	غسل الفواكه والخضار قبل تناولها	2	%16,66	%2,70
3	15	التقليل من تناول المواد الدهنية والنشوية	1	%8,33	%1,35
4	10	تناول الأطعمة المفيدة	0	%0	%0
4	11	التنويع في الوجبات الغذائية	0	%0	%0
4	12	المحافظة على تناول الحليب والعصائر الطبيعية	0	%0	%0
4	13	تخزين الأطعمة بشكل صحيح	0	%0	%0
		الكلي	12	%100	%16,21
		المجال الثالث: المهارات الوقائية			
1	19	الابتعاد عن المبيدات الحشرية	1	%50	%1,35
1	21	الابتعاد عن الأماكن الملوثة في الأحياء والشوارع	1	%50	%1,35
2	18	الابتعاد عن العبث بأدوات الكهرباء	0	%0	%0

2	20	معرفة كيفية تشغيل وإطفاء الأجهزة الكهربائية	0	%0	%0
2	22	معرفة كيفية التصرف عند حدوث الحرائق	0	%0	%0
2	23	عبور الشارع بطريقة سليمة	0	%0	%0
2	24	الحذر من لمس الأجسام الساخنة أو مصادر الطاقة	0	%0	%0
		الكلي	2	%100	%2,70
		المجال الرابع: المهارات البيئية			
1	30	المحافظة على البيئة من التلوث	12	%37,5	%16,21
2	29	المحافظة على مياه الشرب من التلوث	6	%18,75	%8,10
3	31	عدم الإسراف في الموارد الطبيعية والاصطناعية	4	%12,5	%5,40
4	26	التخلص من النفايات بوضعها في مكانها المناسب	3	%9,37	%4,05
4	27	المشاركة في زراعة الأشجار والامتناع عن قطعها	3	%9,37	%4,05
5	28	العناية بزراعة الأزهار والنباتات	2	%6,25	%2,70
5	25	المحافظة على نظافة المنزل والمدرسة والشارع	2	%6.25	%2.70
		الكلي	32	%100	%43,24
		المجال الخامس: المهارات اليدوية			
1	32	إجراء تجارب تخدم المواضيع العلمية	13	%86,66	%17,57
2	34	استخدام أدوات القياس المختلفة	1	%7	%1,35
2	36	جمع عينات وصور من البيئة	1	%7	%1,35
3	35	استخدام الأجهزة العلمية والمحافظة عليها	0	%0	%0

%0	%0	0	رسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق	33	3
%0	%0	0	تصميم الأنشطة للتمييز بين الأجسام الموصلة والعازلة للحرارة	37	3
%0	%0	0	معرفة قياس مدى حرارة الجسم	38	3
%20,27	%100	15	**الكلي**		
%100		74	**المجموع الكلي للمهارات الحياتية**		

يتبين من الجدول (4) تضمّن كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي لـ (74) مهارة حياتية في جميع المجالات، وجاء مجال المهارات البيئية في المرتبة الأولى بـ(32) تكرارًا وبنسبة مئوية مقدارها (43,24%) من مجموع المهارات الحياتية الكلي، وضمن هذا المجال حصلت فقرة (المحافظة على البيئة من التلوث) على المرتبة الأولى بـ(12) تكرارًا وبنسبة مئوية مقدارها (37,5%)، ثم جاءت فقرة (المحافظة على مياه الشرب من التلوث) في المرتبة الثانية بـ(6) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (18,75%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت فقرة (عدم الإسراف في الموارد الطبيعية والاصطناعية) بـ(4) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (12,5%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرتان (المشاركة في زراعة الأشجار والامتناع عن قطعها، والتخلص من النفايات بوضعها في مكانها المناسب) بـ(3) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (9,37%) وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت الفقرتان (العناية بزراعة الأزهار والنباتات، والمحافظة على نظافة المنزل والمدرسة والشارع) بـتكرارٍ واحد وبنسبة مئوية مقدارها (6,25%).

وفي المرتبة الثانية جاء مجال المهارات اليدوية بـ(15) تكرارًا وبنسبة مئوية مقدارها (20,27%) من مجموع المهارات الحياتية الكلي، وضمن هذا المجال حصلت فقرة (إجراء

تجارب تخدم المواضيع العلمية) على المرتبة الأولى بـ(13) تكرارًا وبنسبة مئوية مقدارها (86,66%)، ثم جاءت الفقرتان (استخدام أدوات القياس المختلفة، وجمع عينات وصور من البيئة) في المرتبة الثانية بـتكرارٍ واحد وبنسبة مئوية مقدارها (7%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاءت الفقرات (استخدام الأجهزة العلمية والمحافظة عليها، ورسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق، وتصميم الأنشطة للتمييز بين الأجسام الموصلة والعازلة للحرارة، ومعرفة قياس مدى حرارة الجسم) دون أي تكرار.

وفي المرتبة الثالثة جاء مجال المهارات الصحية بـ(13) تكرارًا وبنسبة مئوية مقدارها (17,56%) من مجموع المهارات الحياتية الكلي، وضمن هذا المجال حصلت فقرة (تجنب السلوك الضار بالصحة) على المرتبة الأولى بـ(5) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (38,46%)، ثم جاءت فقرة (الوقاية من أسباب العدوى) في المرتبة الثانية بـ(3) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (23,07%)، ثم جاءت فقرة (ممارسة الرياضة للمحافظة على الصحة) في المرتبة الثالثة بتكرارين وبنسبة مئوية مقدارها (15,38%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرات (العناية بالنظافة الشخصية، والاهتمام بنظافة الملابس، والامتناع عن استخدام أدوات الآخرين) في االمرتبة الرابعة بتكرارٍ واحد وبنسبة مئوية مقدارها (7,69%)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت الفقرات (غسل اليدين قبل تناول الطعام وبعده، والجلوس بطريقة صحيحة أثناء الدراسة، والمحافظة على سلامة النظر، وغسل اليدين قبل تناول الطعام وبعده) دون أي تكرار.

وفي المرتبة الرابعة جاء مجال المهارات الغذائية بـ(12) تكرارًا وبنسبة مئوية مقدارها (16,21%) من مجموع المهارات الحياتية الكلي، وضمن هذا المجال حصلت فقرة (الاهتمام بمعرفة صلاحية الأغذية المحفوظة) على المرتبة الأولى بـ(7) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (58,33%)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرتان (التعرف على العناصر الغذائية الملائمة

للجسم، وغسل الفواكه والخضار قبل تناولها) بـتكرارين وبنسبة مئوية مقدارها (16,66%)، وفي المرتبة الثانية جاءت فقرة (التقليل من تناول المواد الدهنية والنشوية) بتكرار واحد وبنسبة مئوية مقدارها (8,33%)، وجاءت الفقرات (تناول الأطعمة المفيدة، والتنويع في الوجبات الغذائية، والمحافظة على تناول الحليب والعصائر الطبيعية، وتخزين الأطعمة بشكل صحيح) في المرتبة الثالثة والأخيرة دون أي تكرار.

وفي المرتبة الخامسة جاء مجال المهارات الوقائية بتكرارين وبنسبة مئوية مقدارها (2,70%) من مجموع المهارات الحياتية الكلي، وضمن هذا المجال حصلت الفقرتان (الابتعاد عن المبيدات الحشرية، والابتعاد عن الأماكن الملوثة في الأحياء والشوارع) على المرتبة الأولى بتكرار واحد وبنسبة مئوية مقدارها (50%)، ثم جاءت الفقرات (الابتعاد عن الأماكن الملوثة في الأحياء والشوارع، والابتعاد عن العبث بأدوات الكهرباء، ومعرفة كيفية تشغيل وإطفاء الأجهزة الكهربائية، ومعرفة كيفية التصرف عند حدوث الحرائق، وعبور الشارع بطريقة سليمة، والحذر من لمس الأجسام الساخنة أو مصادر الطاقة) في المرتبة الثانية والأخيرة دون أي تكرار.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ونصّه:

هل هناك نسق ما في مدى تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة المستهدفة؟

للإجابة عن السؤال قام الباحث بجمع مجالات المهارات الحياتية لكل صف وتضمينها ضمن جدول للمراحل الثلاث، ورسم مخطط بياني يبين مدى التناسق بين توزع المهارات الحياتية على الصفوف الثلاثة، والجدول (5) والشكل (1) يوضحان ذلك

الجدول (5)

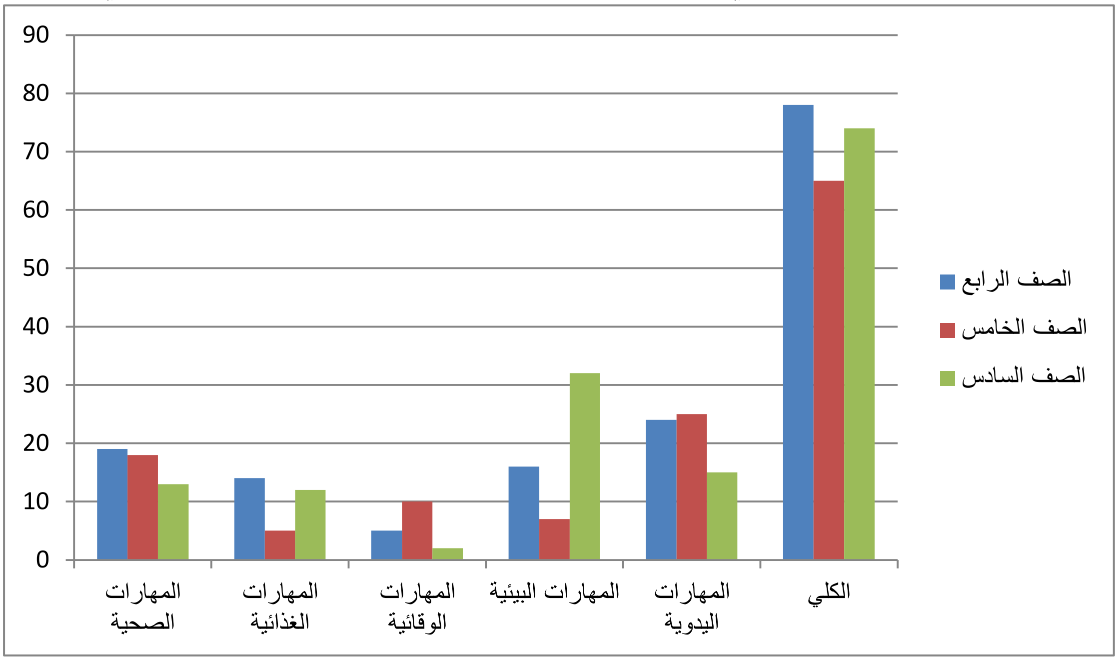
توزع المهارات الحياتية على كتب العلوم للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي

م		المهارات الحياتية	مجموع		المهارات الحياتية	المجموع		المهارات الحياتية	المجموع
1	الصف الرابع	المهارات الصحية	19	الصف الخامس	المهارات الصحية	18	الصف السادس	المهارات الصحية	13
2		المهارات الغذائية	14		المهارات الغذائية	5		المهارات الغذائية	12
3		المهارات الوقائية	5		المهارات الوقائية	10		المهارات الوقائية	2
4		المهارات البيئية	16		المهارات البيئية	7		المهارات البيئية	32
5		المهارات اليدوية	24		المهارات اليدوية	25		المهارات اليدوية	15
		المجموع	78		المجموع	65		المجموع	74

يظهر من الجدول (5) عدم وجود تناسق في توزع المهارات الحياتية على الصفوف الثلاثة، حيث اختلفت نسب تضمن كل كتاب للمهارت الحياتية فنجد أنَّ كتاب الصف الرابع، تضمن مهارات حياتية أكثر من كتاب الصف الخامس والسادس، كما نجد المهارات الصحية في كتاب الصف الرابع والخامس متقاربة ثم تقل في كتاب الصف السادس، أمّا مجال المهارات الغذائية فنجدها نسبياً مرتفعة في كتاب الصف الرابع ومنخفضة في كتاب الصف الخامس ومتوسطة في كتاب الصف السادس، كما يظهر التفاوت الكبير في المهارات الوقائية والبيئية فنجد أنَّ المهارات الوقائية متدنية في كتاب الصف الرابع والسادس ومرتفعة نسبياً في كتاب الصف الخامس، والمهارات البيئية مرتفعة جدًّا مقارنة بالصفين السابقين في كتاب الصف السادس، ومتدنية في كتاب الصف الخامس ومتوسطة في كتاب الصف الرابع، وبالنسبة للمهارات اليدوية نجدها أيضًا متوازنة في كتاب الصف الرابع والخامس وبمدى أقل في كتاب الصف السادس، مما يدلُّ على عدم وجود تناسق معين في توزيع المهارات الحياتية في الكتب الثلاثة، وسيوضح الشكل (1) الفروق بين مجالات المهارات الحياتية بشكل كلي وبشكل جزئي.

الشكل (1)

توزع المهارات الحياتية في كتب العلوم للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي



الفصل الخامس

مناقشـــةُ النتَائِــجِ

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها وفقا لأسئلة الدراسة

مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما مدى تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي؟

أظهرت نتائج هذا السؤال تضمّن كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي لـ (78) مهارة حياتية وجاء مجال المهارات اليدوية في المرتبة الأولى بـ(24) تكرارًا، ويعزو الباحث ذلك إلى وجود مهارة إجراء التجارب ضمن المهارات اليدوية حيث حصلت هذه المهارة على أعلى تكرارات وأكثرها نتيجة اهتمام الكتاب بها وورودها بكثرة في جميع دروس الكتاب وضمن هذا المجال حصلت فقرة (إجراء تجارب تخدم المواضيع العلمية) على المرتبة الأولى بـ (17) تكرارًا، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية استخدام التجربة في دروس العلوم ودورها في بناء المعلومة لدى الطلبة في هذه المرحلة، وبالأخص عندما يقوم الطالب بنفسه بإجراء التجربة، مما يرفع من كفاءة الطالب العلمية ويزيد من تحصيله العلمي، بالإضافة إلى دور التجربة في توضيح بعض المفاهيم العلمية التي يجد الطالب صعوبة في فهمها أحيانا، وقد أوردت الزنيدي (2012) دور التجربة في زيادة التحصيل، وجاء فيها أنَّ القيام بالتجربة أمام الطالب أم قيام الطالب بنفسه بالتجربة يجعل منه مشاركًا في العملية التعليمية وبالتالي يزداد عند الطالب حس المسؤولية ويتحسن أداؤه ويرتفع مستوى نتاجاته التعليمية، وجاءت الفقرات (رسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق، واستخدام أدوات القياس المختلفة، واستخدام الأجهزة العلمية والمحافظة عليها، وتصميم الأنشطة للتمييز بين الأجسام الموصلة والعازلة للحرارة، ومعرفة قياس مدى حرارة الجسم) في المرتبة الثالثة والأخيرة دون أي تكرار. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدة أمور

فبالنسبة لرسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق، واستخدام أدوات القياس والأجهزة العلمية، فيعزو الباحث ذلك إلى أن الطالب في هذه المرحلة يكون غير قادر على القيام بهذه الأمور وما تزال خبراته بسيطة فلا يمكنه من استخدام مهارة الرسم الدقيق ولا استخدام الأجهزة العلمية المعقدة أو الحديثة قليلًا وهذا يتضح من خلال الأنشطة والأسئلة التي ركزت على إجراء التجارب كما ورد سابقًا ولكن التجارب البسيطة التي لا تحتاج لأجهزة علمية حديثة وإنَّما تعتمِدُ على الطبيعية وتكون مكوناتها من الطبيعة مثل قيام الطالب بزرع نبتة أو مراقبة عملية العفن وغيرها من التجارب البسيطة، أمّا باقي المهارات وهي تصميم الأنشطة للتمييز بين الأجسام الموصلة والعازلة للحرارة ومعرفة قياس مدى الحرارة فيعزوه الباحث إلى أنَّ هذه المهارات ركزت عليها الكتب في المراحل المتقدمة وهو ما سنجده في كتاب الصف الخامس والسادس، بالإضافة إلى خطة توزيع المنهاج التي تعتمد التدرج بين صفوف المرحلة الابتدائية ولذلك وضع مؤلفو الكتاب هذه المهارات في كتب أخرى.

وفي المرتبة الثانية جاء مجال المهارات الصحية بـ(19) تكرارًا، ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية المهارات الصحية لطالب الصف الرابع الذي يكون في مرحلة عمرية تحتاج إلى الرعاية الصحية والاهتمامات الصحية؛ لأنَّ الطالب يكون في مرحلة النمو مع قدرته على الاعتماد على نفسه في بعض الجوانب الصحية، وفي ضمن هذا المجال حصلت فقرة (غسل اليدين قبل تناول الطعام وبعده) على المرتبة الأولى بـ(8) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (42,10%)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية غسل اليدين للمحافظة على الصحة العامة، فالطالب في هذه المرحلة يكون كثير اللعب غالبًا ومعرضًا للجراثيم والأوساخ من مصادر عدة ومن الضروري التركيز على نظافته من خلال غسل يديه قبل الطعام وبعده، للحد من انتقال الجراثيم إلى جسده وبالتالي تعرضه للمرض، بالإضافة إلى أنَّ هذه المهارة تُعدُّ من أوائل المهارات الصحية التي يبدأ

الطالب بتعلمها منذ صغره وتتماشى مع العادات الاجتماعية التي يزرعها الأهل عند الطلبة من خلال تشجيعهم على غسل يديهم قبل الطعام وبعده، ثم بعدها يعتمل الطالب مهارات صحية أخرى تتماشى مع نموه، ثم جاءت فقرة (تجنب السلوك الضار بالصحة) في المرتبة الثانية بـ(5) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (26,31%)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية التركيز على تجنب السلوك الضار بالصحة من حيث النهي عن أفعال عدة يقوم بها الطالب عادة في هذه المرحلة دون معرفة مخاطرها، ويركز الكتاب على هذه المهارة أيضًا لتصويب سلوكيات الطلبة التي غالبا ما تتسم بالعشوائية في المرحلة الابتدائية ومنها أفعال تكون ضارة بصحة الطالب، وأيضًا تذكر أولياء أمور الطلبة ببعض الجوانب الصحية التي يجب الالتزام بها لحماية أولادهم من التعرض للإصابة أو المرض، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت الفقرات (الجلوس بطريقة صحيحة أثناء الدراسة، والعناية بالنظافة الشخصية، والوقاية من أسباب العدوى، وممارسة الرياضة للمحافظة على الصحة، والامتناع عن استخدام أدوات الآخرين) دون أي تكرار. ويعزو الباحث ذلك إلى أنَّ هذه المهارات سترد في كتب أخرى وفق المنهج التكاملي لكتب العلوم في المرحلة الابتدائية، أمَّا مهارة العناية بالنظافة الشخصية فهي مهارة عامة فيها تفاصيل متنوعة وردت في فقرات أخرى فالنظافة الشخصية تشمل غسل اليدين ونظافة الملابس وتجنب بعض السلوكيات الخاطئة، والكتاب ركز على تفاصيل النظافة الشخصية حتى يفهمها الطالب وَفقًا لمستواه العقلي، ويتعلم كل تصرف بمفرده ليتعلم في النهاية النظافة الشخصية الكاملة.

وفي المرتبة الثالثة جاء مجال المهارات البيئية بـ(16) تكرارًا، وبنسبة مئوية مقدارها (20,51%) من مجموع المهارات الحياتية الكلي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ضرورة الاهتمام بالبيئة، كما أنَّ معظم المهارات البيئية تحتاج من الطالب القيام بجولات أو أعمال في الطبيعة ولا يمكن لطالب الصف الرابع القيام بها بمفرده، وتحتاج إلى وعيٍ وخبرة ومتابعة. ومن

المبكر على طالب الصف الرابع تعلمها باستثناء بعض المهارات البسيطة والتي تجذب انتباه الطالب واهتمامه كمهارة (العناية بزراعة الأزهار والنباتات) والتي جاءت في المرتبة الأولى، ولأنَّ الاهتمام بالأزهار والنباتات يعطي صورة حضارية جميلة للمجتمع، وتعزز ثقة الطالب بنفسه في كونه قادرًا على تحسين صورة المجتمع وتزيينه من خلال الأزهار والنباتات سواء بزراعتها أم بالمحافظة عليها وعدم قطعها، أمَّا حصول الفقرتين (المحافظة على البيئة من التلوث، وعدم الإسراف في الموارد الطبيعية والاصطناعية) على المرتبة التي تليها فهو مكمل للفقرات السابقة فجمال الطبيعة والبيئة والمجتمع يتطلب أيضًا المحافظة على البيئة من التلوث، والاهتمام بتنبيه الطلبة على عدم الإسراف وذلك تماشيًا أيضًا مع ما أمرَنَا تعاليمُ دينِنا من عدم الإسراف، وتماشيًا مع ظروف العراق أيضًا التي تتطلب من كل فرد المحافظة على مصادر الطاقة واستخدامها بشكل منظم، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت فقرة (المحافظة على مياه الشرب من التلوث) دون أي تكرار. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وجود فقرات مشابهة لهذه الفقرات في المعنى العام والمتمثل بالمحافظة على البيئة أو المنزل والشارع والمحافظة على البيئة من التلوث سواء في مياه الشرب أو غيرها ولعلّ التركيز على إحدى الفقرات لا يحتاج التركيز على الفقرات المشابهة والتي قد تحمل في مضمونها معنى متشابها، بالإضافة إلى أنَّ التركيز عليها قد يكون في مراحل أخرى سواء المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية.

وفي المرتبة الرابعة جاء مجال المهارات الغذائية بـ(14) تكرارًا وبنسبة مئوية مقدارها (17,94%) من مجموع المهارات الحياتية الكلي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ طبيعة هذه المهارات (التي قد لا يمتلك الطالب التحكم بها) وغالبًا ما تتوافر ضمن نظام الأهل الغذائي أو إمكانياتهم، فالطالب في هذه المرحلة لا يمكنه من شراء أطعمته بنفسه واختيار ما يريد أو ما تتضمنه المهارات الغذائية وضمن هذا المجال حصلت فقرة (التنويع في الوجبات الغذائية) على

المرتبة الأولى بـ(5)تكرارات ثم جاءت فقرة (تناول الأطعمة المفيدة) في المرتبة الثانية بـ(4) تكرارات ويعزو الباحث ذلك إلى الفائدة الكبيرة التي يحصل عليها الجسم في مرحلة الطفولة من خلال التنوع في الوجبات الغذائية، واختيار الوجبات المفيدة للجسم وفق ما أثبتته العديد من الدراسات كما أورد كلوب (2013)، بالإضافة إلى اهتمام الكتاب باكتساب الطفل عادات غذائية سليمة، وابتعاده عن تناول الأطعمة التي عادة ما يقبل الطلبة على شرائها وفيها ضرر بالصحة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت فقرة (التقليل من تناول المواد الدهنية والنشوية) دون أي تكرار. فيعزو الباحث ذلك إلى ما جاء في الترتيب الأول لهذه المهارات وهو تناول الأطعمة المفيدة والتنوع في الوجبات الغذائية؛ لأنَّ الاهتمام بهذه الفقرة وفهمها جيدًا يؤدي إلى تطبيق الفقرة الأخيرة وهي التقليل من تناول المواد الدهنية والنشوية والتي تعتبر شائعةً، كونها سبب رئيس لأمراض السمنة وأمراض الجسم بشكل عام، ولذلك ركز الكتاب على الفقرة الأولى وهي (التنويع في الوجبات الغذائية، وتناول الأطعمة المفيدة) لأنّه يؤدي لتطبيق الفقرة الأخيرة وهي (التقليل من تناول المواد الدهنية والنشوية) ولا حاجة لتكرارها كما يعتقد الباحث.

وفي المرتبة الخامسة جاء مجال المهارات الوقائية بـ(5) تكرارات، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ الاهتمام بالمهارات الوقائية جاء في كتاب الصف الخامس، ولا تختلف المهارات الوقائية لطلبة الصف الرابع والخامس، ولذلك جاء اهتمام كل كتاب بجوانب مختلفة عن الآخر ليكملا بعضهما من حيث الاهتمام بالمهارات الحياتية الكلية. وضمن هذا المجال حصلت الفقرتان (الابتعاد عن العبث بأدوات الكهرباء، ومعرفة كيفية تشغيل وإطفاء الأجهزة الكهربائية) على المرتبة الأولى بتكرارين ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى خطورة العبث بأجهزة الكهرباء بالنسبة لطالب المرحلة الابتدائية، فكثيرا ما تقع حوادث نتيجة العبث بالكهرباء وأدواته، ولذلك جاء الاهتمام بهذه المهارات بالمدى الأولى للتقليل من تعرض الطلبة لهذه الحوادث، بالإضافة

لما يتميز به الطالب في هذه المرحلة العمرية من حب الاكتشاف واللعب والذي يقوده أحيانًا للعبث بأي شي يصادفه وقد يودي بحياته، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاءت فقرات الابتعاد عن المبيدات الحشرية، والابتعاد عن الأماكن الملوثة، ومعرفة كيفية التصرف عند حدوث الحرائق، وعبور الشارع بطريقة سليمة دون أي تكرار، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إمّا توافر هذه المهارات في كتب المرحلة الابتدائية الأولى (الأول والثاني والثالث) أو نتيجة قصور في كتاب الصف الرابع الابتدائي فالطالب يحتاج دائمًا إلى التنبيه على هذه المهارات وبالأخص عبور الشارع والتصرف عند الحرائق.. أمّا فقرتا المبيدات الحشرية والأماكن الملوثة فيعزوه الباحث إلى ورود هذه المهارات في كتابي الصف الخامس والسادس.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلوب (2013) ودراسة اللولو (2005) من حيث حصول المهارات اليدوية على المرتبة الأولى، ودراسة الشرفات (2009) أيضا في نفس المجال بالإضافة إلى التركيز على مهارات تناول الأطعمة المفيدة وتنويع الوجبات الغذائية، وعدم التركيز على مهارات التقليل من الدهون والاهتمام بصلاحية المواد الغذائية، في حين أنّها اختلفت مع دراسة السوداني والمسعودي في كتاب الصف الثاني المتوسط حيث نالت المهارات اليدوية تكرارات متوسطة وقليلة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

ما مدى تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي؟

\أظهرت نتائج السؤال حصول مجال المهارات اليدوية على المرتبة الأولى بـ(25) تكرارًا، وضمن هذا المجال حصلت فقرة (إجراء تجارب تخدم المواضيع العلمية) على المرتبة الأولى بـ (6) تكرارات، وبنسبة مئوية مقدارها (24%)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الاهتمام

بالتجارب ودورها في تثبيت المعلومات كما ورد في مناقشة السؤال السابق والذي جاءت فيه هذه الفقرة بالمرتبة الأولى أيضًا، وجاءت فقرة (استخدام أدوات القياس المختلفة) في المرتبة الثانية بـ (5) تكرارات ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى التدرج في منهاج العلوم في المرحلة الابتدائية فركز الكتاب على استخدام أدوات القياس المختلفة بالتزامن مع تقدم المرحلة العمرية للطالب حيث لم ترد هذه الفقرة في كتاب الصف الرابع ثم جاء بعدها جمع العينات وهو استمرار للمهارات التي تم التركيز عليها في كتاب الصف الرابع مع إضافة مهارات جديدة، وهو ما ظهر في هذه الفقرة وفي الفقرتين (استخدام الأجهزة العلمية والمحافظة عليها، ومعرفة قياس مدى حرارة الجسم) فحصلت على تكرارين وجاءت في المرتبة الأخيرة في حين أنّها لم ترد في كتاب الصف الرابع وهو ما يؤكد اهتمام مصممي المناهج بقضية التكامل والتدرج في المهارات الحياتية وفق المراحل العمرية في المرحلة الابتدائية، فالطالب قد يكون لديه القدرة على استخدام بعض الأجهزة العلمية البسيطة ولكن تحت إشراف المعلم. ومعرفة قياس مدى حرارة الجسم من الأمور البسيطة التي يمكن لطالب الصف الخامس القيام بها.

وفي المرتبة الثانية جاء مجال المهارات الصحية بـ(18) تكرارًا، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية هذه المهارات لطلبة المرحلة الابتدائية بشكل عام ونلاحظ أنها وردت بشكل متقارب أيضًا في كتاب الصف الرابع. بالإضافة لأهميتها كما ورد في مناقشة نتائج السؤال السابق وضمن هذا المجال حصلت فقرة (تجنب السلوك الضار بالصحة) على المرتبة الأولى بـ(9) تكرارات، ثم جاءت الفقرتان (ممارسة الرياضة للمحافظة على الصحة والعناية بالنظافة الشخصية) في المرتبة الثانية بـ(3) تكرارات، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية هذه الفقرات في المحافظة على صحة الطالب من خلال تجنب السلوك الضار بالصحة وممارسة الأنشطة الرياضية بشكل مستمر، وقد وردت هذه الفقرات في المرتبة الأولى لما هو معروف من فائدة

الرياضة في نمو الجسم وزيادة نشاط الطالب وقدراته العقلية، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت الفقرات (الاهتمام بنظافة الملابس، والوقاية من أسباب العدوى، والامتناع عن استخدام أدوات الآخرين) دون أي تكرار. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وجود هذه المهارات في كتاب الصف السادس وورود بعضها في كتاب الصف الرابع.

وفي المرتبة الثالثة جاء مجال المهارات الوقائية بـ(10) تكرارات وضمن هذا المجال حصلت فقرة (الابتعاد عن الأماكن الملوثة في الأحياء والشوارع) على المرتبة الأولى بـ(4) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (40%). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الوضع البيئي المتردي في أماكن عديدة من العراق نتيجة الحروب وسوء الوضع الأمني وتراجع الخدمات، مما يرفع نسبة التلوث في بعض المناطق ولذلك يركز الكتاب على تنبيه الطلبة للابتعاد عن كل ما هو ملوث واختيار الأماكن النظيفة للسكن والمعيشة، وهو أيضًا ما يتوافق مع ما جاء في كتاب الصف الرابع من حيث الاهتمام بمهارة المحافظة على البيئة من التلوث ومجيئها بالمرتبة الثانية، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت الفقرات (معرفة كيفية تشغيل وإطفاء الأجهزة الكهربائية، ومعرفة كيفية التصرف عند حدوث الحرائق، وعبور الشارع بطريقة سليمة) دون أي تكرار. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وجود قصور في كتاب الصف الخامس من حيث التركيز على بعض المهارات الحياتية.

وفي المرتبة الرابعة جاء مجال المهارات البيئية بـ(7) تكرارات، وضمن هذا المجال حصلت فقرة (عدم الإسراف في الموارد الطبيعية والاصطناعية) على المرتبة الأولى بـ(4) تكرارات، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت الفقرات (المحافظة على نظافة المنزل والمدرسة والشارع، والتخلص من النفايات بوضعها في مكانها المناسب، والمحافظة على مياه الشرب من التلوث، والمحافظة على البيئة من التلوث) دون أي تكرار. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما

نفس ما جاء في مناقشة كتاب الصف الرابع في مجال المهارات البيئية فقد جاء ترتيب المهارات متشابها ومتقاربًا، أمّا المهارات التي جاءت في المرتبة الأخيرة في هذا الكتاب فيعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هذه المهارات نالت اهتمامًا في كتاب الصف الرابع وبالتالي فقد ركز كتاب الصف الخامس على مهارات أخرى.

وفي المرتبة الخامسة جاء مجال المهارات الغذائية بـ(5) تكرارات، وضمن هذا المجال حصلت الفقرات (تناول الأطعمة المفيدة، والتنويع في الوجبات الغذائية، والمحافظة على تناول الحليب والعصائر الطبيعية، والتعرف على العناصر الغذائية الملائمة للجسم، وغسل الفواكه والخضار قبل تناولها) على المرتبة الأولى بتكرار واحد، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم اهتمام المؤلفين في كتاب الصف الخامس بالمهارات الغذائية بشكل كبير؛ لأنّ هذه المهارات يتم التركيز عليها في الصفوف الابتدائية الأولى ومنها أيضًا كتاب الصف الرابع كما ورد سابقًا وجاءت الفقرات (تخزين الأطعمة بشكل صحيح، والتقليل من تناول المواد الدهنية والنشوية، والاهتمام بمعرفة صلاحية الأغذية المحفوظة) في المرتبة الأخيرة دون أي تكرار. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ هذه المهارات غالبًا ما تكون من صلاحية الأهل والطالب في الصف الخامس ليس معنيًا بها ولا يستطيع التصرف بها وفق رغباته.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلوب (2013) من حيث حصول المهارات اليدوية على المرتبة الأولى، ومع دراسة اللولو (2005) من حيث حصول المهارات الغذائية على مدى قلية. كما اتفقت مع دراسة الشرفات (2009) من حيث حصول المهارات اليدوية على المرتبة الأولى، ومجيئ المهارات الغذائية في المرتبة الأخيرة والاهتمام بمهارة تناول الأطعمة المفيدة والتنويع في الوجبات الغذائية، واختلفت معها في فقرة الوقاية من أسباب العدوى حيث لم تنل

الاهتمام في دراسة الشرفات بينما جاءت في المرتبة الأولى ضمن المهارات الصحية في هذه الدراسة.

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

ما مدى تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي؟

أظهرت النتائج تضمّن كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي لـ (74) مهارة حياتية في وجاء مجال المهارات البيئية في المرتبة الأولى بـ(32) تكرارًا، وضمن هذا المجال حصلت فقرة (المحافظة على البيئة من التلوث) على المرتبة الأولى بـ(12) تكرارًا، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الأهمية المتزايدة بقضية البيئة في ظل المشكلات البيئية العديدة التي يعاني منها العراق، وتعليم طلبة الأجيال القادمة أهمية المحافظة على البيئة من التلوث دفعًا للأوبئة والأمراض ولتحسين صورة البلد، فالطالب الذي يتعلم المحافظة على البيئة منذ صغره عندما يكبر ويدخل مجاله المهني سيقوم ضمن مجال عمله بالحفاظ على البيئة والتالي تحسين وضع البلد، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت الفقرتان (العناية بزراعة الأزهار والنباتات، والمحافظة على نظافة المنزل والمدرسة والشارع، ،) بـتكرارٍ واحد وبنسبة مئوية مقدارها (6,25%) ويعزو البحث هذه النتيجة إلى الاهتمام الكبير بهذه المهارة في كتاب الصف الرابع والخامس كما ورد ولذلك لم تنل الاهتمام المشابه في كتاب الصف السادس مع ازدياد خبرة الطالب والتركيز على مهارات أخرى تحتاج إلى مستوى عقلي أكبر من مستوى طلبة الصف الرابع والخامس.

وفي المرتبة الثانية جاء مجال المهارات اليدوية بـ(15) تكرارًا، وضمن هذا المجال حصلت فقرة (إجراء تجارب تخدم المواضيع العلمية) على المرتبة الأولى بـ(13) تكرارًا، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاءت الفقرات (استخدام الأجهزة العلمية والمحافظة عليها، ورسم

الرسومات التوضيحية بشكل دقيق، وتصميم الأنشطة للتمييز بين الأجسام الموصلة والعازلة للحرارة، ومعرفة قياس مدى حرارة الجسم) دون أي تكرار. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى المنهجية المتبعة في توزيع المهارات الحياتية في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية والتركيز على مهارات معينة في الكتب الثلاثة كاستخدام التجارب العلمية، في حين تنوع الاهتمام بالمهارات الأخرى فإنِ ازدادت نسبة إحدى المهارات في كتاب الصف الرابع نجدها تقلُّ في كتاب الصف الخامس أو السادس وإنْ لم ترد في كتاب الصف السادس نجدها قد وردت في كتاب الصف الرابع والخامس ضمن منهج تكاملي واحد.

وفي المرتبة الثالثة جاء مجال المهارات الصحية بـ(13) تكرارًا، وضمن هذا المجال حصلت فقرة (تجنب السلوك الضار بالصحة) على المرتبة الأولى بـ(5) تكرارات، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام الكتاب بصحة الطالب بالمدى الأولى، والتنبيه في كل الصفوف التي مر بها على تجنب السلوك الضار بالصحة، كما مر في كتاب الصف الرابع والخامس، ثم جاء الاهتمام بالوقاية من أسباب العدوى في كتاب الصف السادس لتأكيد أهمية المحافظة على صحة الطالب، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت الفقرات (غسل اليدين قبل تناول الطعام وبعده، والجلوس بطريقة صحيحة أثناء الدراسة، والمحافظة على سلامة النظر، وغسل اليدين قبل تناول الطعام وبعده) دون أي تكرار. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ طالب الصف السادس يكون قد تعلم هذه الهارات في الصفوف السابقة فقد ورد تكراراها كثيرًا وهذا ما يلاحظ في كتاب الصف الرابع، باستثناء مهارتي المحافظة على سلامة النظر والجلوس بطريقة صحيحة أثناء الدراسة فيعزو الباحث هذه النتيجة إلى قصور في كتاب الصف السادس حيث لم تعطَ هذه المهارات الاهتمام الكافي.

وفي المرتبة الرابعة جاء مجال المهارات الغذائية بـ(12) تكرارًا، وضمن هذا المجال حصلت فقرة (الاهتمام بمعرفة صلاحية الأغذية المحفوظة) على المرتبة الأولى بـ(7) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (58,33%). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ طالب الصف السادس قد يساهم مع الأهل في إحضار المواد الغذائية أو قد يطلب منه ذلك، وهذا يتطلب منه الانتباه لسلامة الأغذية المحفوظة التي قد يشتريها، ويجعل من هذا الأمر عادة يقوم بها كلما قام بشراء شيء محفوظ مما يقيه من خطورة الأطعمة الفاسدة أو المنتهية الصلاحية، وجاءت الفقرات (تناول الأطعمة المفيدة، والتنويع في الوجبات الغذائية، والمحافظة على تناول الحليب والعصائر الطبيعية، وتخزين الأطعمة بشكل صحيح) في المرتبة الثالثة والأخيرة دون أي تكرار، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما ذكر سابقا من التنوع في توزيع المهارات بين الكتب الثلاثة فهذه المهارات التي لم يرد لها أي تكرار وردت في كتاب الصف الرابع والخامس، باستثناء تخزين الأطعمة بشكل صحيح ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطالب غالبا لا يقوم بعملية تخزين الأطعمة وقد لا يحتاج هذه المهارة في هذه المرحلة العمرية.

وفي المرتبة الخامسة جاء مجال المهارات الوقائية بتكرارين، وضمن هذا المجال حصلت الفقرتان (الابتعاد عن المبيدات الحشرية، والابتعاد عن الأماكن الملوثة في الأحياء والشوارع) على المرتبة الأولى بتكرار واحد وبنسبة مئوية مقدارها (50%). ثم جاءت الفقرات (الابتعاد عن الأماكن الملوثة في الأحياء والشوارع، والابتعاد عن العبث بأدوات الكهرباء، ومعرفة كيفية تشغيل وإطفاء الأجهزة الكهربائية، ومعرفة كيفية التصرف عند حدوث الحرائق، وعبور الشارع بطريقة سليمة، والحذر من لمس الأجسام الساخنة أو مصادر الطاقة) في المرتبة الثانية والأخيرة دون أي تكرار. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قصور في كتاب الصف السادس من حيث الاهتمام

بالمهارات الوقائية بشكل عام حيث جاءت التكرارات قليلة جدا ولم ترد تكرارات لمهارات عديدة من المهارات الوقائية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة اللولو (2005) من حيث حصول المهارات البيئية على المرتبة الأولى والصحية على المرتبة الثالثة والمهارات الوقائية في المراتب الأخيرة، كما اتفقت مع دراسة الفالح (2015) من حيث الاهتمام بمهارة المحافظة على البيئة من التلوث، وحصول المهارات الصحية على مدى متوسطة، واختلفت مع دراسة الشرفات (2009) في مجال الاهتمام بصلاحية المواد الغذائية حيث لم تنل الاهتمام في دراسة الشرفات بالإضافة لمهارة الابتعاد عن الأماكن الملوثة. كما اختلفت مع دراسة كلوب (2013) من حيث مجيئ لمهارات البيئية في المرتبة الرابعة.

مناقشة نتائج السؤال الرابع:

هل هناك نسق ما في مدى تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة المستهدفة؟

أظهرت نتائج السؤال حصول كتاب الصف الرابع على المدى الأولى من حيث تضمنه للمهارات الحياتية، يليه كتاب الصف السادس، ثم كتاب الصف الخامس مع عدم وجود نسق في توزيع المهارات الحياتية على الكتب الثلاثة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم وجود خطة منهجية منظمة تراعي توزع المهارات الحياتية في منهاج العلوم للمرحلة الابتدائية، وقد يعزو الباحث هذه النتيجة أيضًا إلى أنَّ طلبة المرحلة الابتدائية يمتلكون خبرات متشابهة وقدرات بسيطة ومتقاربة، والتركيز على المهارات الحياتية لا يختلف بين المراحل الثلاثة ولا حاجة لتوزيعها بشكل مطرد مع كل صف؛ لأنَّ طالب الصف الرابع والخامس والسادس يمتلك

خصائص نمو متقاربة، وبالتالي جاء توزيع المهارات عشوائيا، دون مراعاة خصائص النمو للطلبة وتقدم المرحلة العمرية، وقد يكون ذلك نتيجة قصور في التخطيط لمناهج العلوم للمرحلة الابتدائية، وعدم دراسة احتياجات الطالب في هذه المراحل العمرية، ووجوب التدرج في عرض المهارات الحياتية وفق مراحل الطلبة الدراسية.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة السوداني والمسعودي (2011)، حيث جاء كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط أكثر تضمنًا للمهارات الحياتية وكتاب الصف الثاني المتوسط الأقل تضمنًا لها، كما تشابهت مع دراسة الشرفات (2009)، ودراسة اللولو (2005) من حيث عدم وجود نسق في توزع المهارات الحياتية في كتب العلوم.

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما تقدّم من النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

1. زيادة وتوفير المهارات الحياتية في كتب العلوم للمراحل المستهدفة في هذه الدراسة، والتي تساعد المتعلم في تنمية مهاراته.
2. تحديث وتطوير كتب العلوم لصفوف الرابع والخامس والسادس، وتضمينه المهارات المناسبة لهذه الفئة العمرية.
3. التركيز على مهارات عبور الشارع، والتصرف عند حدوث الحرائق، لِما لهما من أهمية كبيرة في مجتمعاتنا.
4. توزيع المهارات الحياتية في كتب العلوم على نسق مدروس بحيث يزداد تضمين المهارات الحياتية في كتب العلوم طردياً مع كل صف وفق خطة منهجية مدروسة.
5. إجراء دراسة أخرى مماثلة لهذه الدراسة لكتبٍ أخرى، وأنواعٍ أخرى من المهارات الحياتية.

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: المراجع العربية.

أبو عميرة، محبات (1996). **الرياضيات التربوية،** ط1، القاهرة: الدار العربية للكتاب.

الباز، خالد وخليل، محمد (1999). **دور مناهج العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. قُدِّمَ إلى** المؤتمر العلمي الثالث لمناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مصر.

بدر الدين، رشيدة نور الدين (2014). **الحقيبة التدريبية –المهارات الحياتية والأكاديمية والأساسية للمشرفين التربويون ومعلمو المهارات الحياتية في التعليم الثانوي نظام مقررات.** الإدارة العامة للمناهج، السعودية.

بني عيسى، هيثم وجوارنه، طارق (2013). تقييم كتب المهارات الحياتية للصفوف الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمات. **المجلة الدولية للأبحاث التربوية،** جامعة الإمارات العربية المتحدة، 34 (155 – 192).

بيلوت، ماري (2005). **ورقة عمل أولية للعمل على إدماج المهارات الحياتية في المناهج الأردنية الجديدة للاقتصاد المعرفي.** (مكتب اليونيسيف: مترجم)، عمّان الأردن.

جامعة الدول العربية (2001). **وثيقة الإطار العربي للطفولة،** عمّان، 2001/3/28.

الجديبي، رأفت محمد (2009). **المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات و الاتجاهات المعاصرة – رؤية تربوية اسلامية–**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

الحايك، صادق والبطاينة، أحمد (2007). **مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.** قُدِّمَ إلى مؤتمر كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن.

الحلوة، طرفة إبراهيم (2014). المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة، **مجلة العلوم التربوية**، 3 (2)، (178 – 218).

رامالي، جوديث (2004). **تعلم المعلم في القرن الحادي والعشرين، (**ترجمة: مصطفى إبراهيم فهمي**)**، ط1، الإمارات العربية المتحدة، دار العين للنشر.

الزنيدي، طيبة (2012). **دور مقرر العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

سعادة، جودت وإبراهيم، عبد الله (2011). **المنهاج المدرسي المعاصر**، ط6.عمان: دار الفكر.

سعد الدين، هدى (2007). **المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

سعيد، هبة الله (2003). **تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء المهارات الحياتية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

السوداني، عبد الكريم والمسعودي، عباس (2011). دراسة تحليلية لكتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الحياتية. **مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية،** 10(2-3)،117، 133.

السيد، أحمد (2002). استخدام برنامج قائم على نموذج التعليم البنائي الاجتماعي وأثرة في التحصيل الدراسي وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،** الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين الشمس، القاهرة، 71(15)، 154-177.

السيد، أحمد جابر (2001). استخدام برنامج قائم على التعليم البنائي الاجتماعي وأثره على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،** (73)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين الشمس، القاهرة، ص21.

الشربيني، محيي الدين عبده (2005). المؤتمر العربي الخامس حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، **فعالية برنامج كمقترح لتنمية منظومة المهارات الحياتية المرتبطة بتدريس العلوم لدى الطلاب والمعلمين بكليات التربية**، جامعة عين شمس، مصر.

الشرفات، مقبل (2009). **مدى احتواء كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا على المهارات الحياتية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

صبحي، شيماء(2006). **تنمية بعض المهارات الحياتية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية باستخدام مصادر التعلم المجتمعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

عبد المعطي، أحمد ومصطفى، دعاء (2007). **المهارات الحياتية**. القاهرة: دار السحاب.

عمران، تغريد والشناوي، رجاء وصبحي، عفاف (2005). **المهارات الحياتية**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عيّاد، فؤاد إسماعيل وسعد الدين، هدى بسام محمد (2010). فاعلية تصور برنامج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين، **مجلة جامعة الأقصى**، 14 (1)، ص174-218.

الغامدي، ماجد بن سالم (2011). **فاعلية الانشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط في مدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض.

الفالح، سلطانة (2014). مدى تضمين كتب علوم المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة الرياض. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المملكة العربية السعودية، 4(8)، 40، 64.

الفقي، ابراهيم (2007). **المفاتيح العشرة للنجاح**. القاهر: ابداع للإعلام والنشر.

فهيم، مصطفى (2005). **الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية**. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

القداح، محمد (2015). **مهارات الحياة**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.

كلوب، عمر (2013). **تصور مقترح لإثراء المهارات الحياتية المتضمنة بمناهج العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب طلبة الصف الرابع لها**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

اللقاني، أحمد حسين وحسن، فارعة (2001). **مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل**، القاهرة: عالم الكتاب.

اللقاني، أحمد والجمل، علي (2003). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**. القاهرة: عالم الكتاب.

اللولو، فتحية (2005). **المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين**، مقدّم إلى مؤتمر الطفل الفلسطيني وتحديات المستقبل، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

اللولو، فتحية صبحي وقشطة، عوض سليمان(2006). مستوى المهارات الحياتية لدى خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مصر.

مازن، حسام (2002). **نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة، المؤتمر العلمي الرابع عشر** "**مناهج التعليم في ضوء الاداء** "(24–25 يوليو) دار الضيافة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد الاول.

مجلة التربية والتعليم (1993). **توصيات مؤتمر تطوير التعليم الابتدائي**، المركز القومي للبحوث التربوية، وزارة التعليم، القاهرة، مصر.

محمد عازة، عبد الموجود واسكاروس، فيليب (2007). **تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل.** القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

محمود، عبد الرزاق مختار (2004). فعالية وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الاطفال لأثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم. **مجلة نور المعرفة**، (42)، ص54.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد(2003). **المناهج التربوية الحديثة: مناهجها وعناصرها وأسسها وعملياتها.** عمان: دار المسيرة.

مسعود، رضا هندي جمعة(2002). فعالية استخدام استراتيجية التعليم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**(80)44-78.

المفتي، محمد (2006). **توجهات مقترحة لمناهج التعليم لبناء الإنسان العربي في ظل المتغيرات العالمية.** قُدّم إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر، مناهج التعليم وبناء الانسان العربي، جمعية المناهج وطرق التدريس المصرية، مصر.

المنتدى العالمي للتربية (2000). **إطار عمل داكار**، 26 – 28 / نيسان / 2000م، السنغال.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2015). **التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع. على الموقع** http://www.unesco.org/new/ar/education/themes/leading-the-international-agenda/education-for-all/the-efa-movement/dakar-2000/ . تاريخ الزيارة: 2016/9/20.

مهيوب، سهير إبراهيم (1996). **تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الاطفال المتأخرين عقليًا.** رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

الناجي، عبد السلام(2010). ما هي المهارات التي ينبغي أن يتعلمها طلاب الثانوية. **مجلة المعرفة**، (170) على الرابط:**www.almarefh.org** ، تمت زيارة الموقع في 2016\9\8.

النعيمي، لطيفة ماجد والخزرجي، ضمياء إبراهيم (2014). المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة. **مجلة ديالى**، (63)، 466-479.

وثيقة الإطار العربي للطفولة(2001). جامعة الدول العربية، الأردن 28-3-2001 **www.tarbya.net** ، تاريخ زيارة الموقع: 2016/9/20.

وزارة التربية والتعليم (2007). **دليل تدريب مديري المدارس على المهارات الحياتية.** إدارة المناهج والكتب المدرسية، مديرية المناهج، بالتعاون مع مكتب اليونيسيف، عمّان.

وزارة التربية والتعليم(2012). **وثيقة منهج المهارات الحياتية.** المديرية العامة لتطوير المناهج، مسقط – سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم (2014). **الحقيبة التدريسية للمهارات الحياتية و الأكاديمية و الأساسية.** المملكة العربية السعودية.

ياسين، صلاح (2009). تقويم المناهج مساهمة في النقاش الجاري حول المناهج الفلسطينية. **مجلة رؤى التربوية**، رام الله، 30، (131 – 139).

ياغي، إيمان (2008). **أثر برنامج مقترح في تطوير المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

يونس، عبد الغفور (1961). **تنظيم ادارة الاعمال،** ط1، الإسكندرية: دار المعارف الجامعة.

اليونسكو، (1996). **التعليم ذلك الكنز المكنون.** تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين، الأردن، عمان: مركز الكتب الأردني.

يونيسيف (2006). **المهارات الحياتية،** www.unicef.org\Arabic\lifeskills، تاريخ زيارة الموقع: 22\9\2016 .

ثانيًا: المراجع الأجنبية.

Appleton, K. and Asoko, H. (1996). A case Study of a Teachers Progress Towards Using a Constructivist View of Learning to Inform Teaching in Elementary Science. **Science Education**,80(2), 165-180.

Beauchamp, G (1981). **Curriculum theory**. Illinois: Peacock.

Cottrell, S. (1999). **The study skills handbook.** London: Macmillan press Ltd.

Dawson,G. (1993) Life Skills Based Videodesk Curriculum, **Social science Record**. Vol (29), no (2).

Ebenzer, J. Manitoba, C. Hay, A. and Garry,F (1995). Pre-service Teachers: meaning-making in science Instruction: a Case study in Manitoba. **International Journal of science Education**, 17 (1), 93 – 105.

Gurung, R. and Martin, R. (2011). Predicting textbook reading: The textbook assessment and usage scale. **Teaching of Psychology**, 38(1)22-28.

Hamdona, Y, (2007). **Life Skills Latent in the Content of English for Palestine Grade six Textbook.** Faculty of Education, The Islamic University of Gaza.

Helmke, L. (1994) Life Skills Programming: Development Of High School Science Course**. Teaching Exceptronal children.** Vol (26), no (2).

http://www.unicef.org/lifeskills/undex_whichskills.html.

Regan, R. and Martin, R. (2011**).** Predicting Textbook Reading: The Textbook Assessment and Usage Scale. **Teaching of Psychology**, 38(1),22-28.

Teo ,P,(2008). **Outside Ln Inside Out: Bridging the Gap in Literacy Education in Singapore Classrooms Journal of Rehabilitation ,Language and Education. 22(6). 411-431.**

Tobin, K. and Tippins, D. (1993). **Constructivism as a Referent for Teaching and learning in Tobin, K. (ed)**. The Practice of constructivism in science education. New Jersy: Lawrance Erlbanm Associates.

UNICEF. (2006).**for Every Child Health Education Quality Protection Advance Humanity**, which skills are life skills? Module 7 Life Kills Retrieved, may 4-2013.

Wick, B .and Benjamin, A.(2006).**The road to employability throw personal** : A critical of silences and ambiguities of British Colombia (Canada)life skills, International Journal of life long education Volume 25, 75-86, WWW.eric.ed.gov\ 17-11-2016.

World Health Organization (WHO) (1999).**Partners In Life skills Education,** Conclusions From A United Nations Inter-Agency Meeting Department Of Mental Health ,Geneva.

الملاحق

الملحق رقم (1)

أسماء لجنة التحكيم

الاسم	التخصص	مكان العمل
أ.د. سالم عبد العزيز الخوالدة	المناهج والتدريس – علوم	جامعة آل البيت
أ.د. علي مقبل العليمات	المناهج والتدريس – علوم	جامعة آل البيت
أ.د. إبراهيم أحمد الزعبي	المناهج والتدريس – التربية الإسلامية	جامعة آل البيت
أ.د. ماهر زيادات	المناهج والتدريس – دراسات اجتماعية	جامعة آل البيت
أ.د. خالد يوسف القضاة	المناهج والتدريس- تكنولوجيا التعليم	جامعة آل البيت
د.كوثر عبود الحراحشه	المناهج والتدريس – علوم	جامعة آل البيت
أ.د. طه علي الدليمي	المناهج والتدريس	جامعة العلوم الإسلامية العالمية
أ.د. صالح حسن الداهري	العلوم التربوية	جامعة العلوم الإسلامية العالمية
د. أحمد محيي الدين الكيلاني	المناهج والتدريس	جامعة العلوم الإسلامية العالمية
أ.د. عبد محمد غيدان	مناهج وطرائق التدريس	جامعة الأنبار

الملحق رقم (2)

جامـعـة آل الـبيـت
كلية العـلوم التربـــوية
قسم المنـاهج والتدريس

الأستاذ الدكتور/ الدكتور .... الفاضل

السَّلامُ عليكُم ورحمة الله وبركاته

وبعد:-

يقومُ الباحِثُ بإجراءِ دراسة بعنوان: " المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق". وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على مدى الماجستير في المناهج العامّة في كلية العلوم التربوية التابعة لجامعة آل البيت. وبعد الاطلاع على أدبياتٍ سابقَةٍ حولَ المهارات الحياتية، فقد صَمَّمَ الباحثُ أداةً تتضمنُ المهارات الحياتية في صورتِهَا الأولية. ولَمَّا كنتُم أهلَ خبرةٍ ودرايَةٍ في هذا المجال، فقد دفع اختيارُ الباحثِ عليكم للنظرِ في أداة الدراسة من حيثُ كونُها مناسبةً أو غير مناسبةٍ، وإبداءُ أيَّةِ ملاحظاتٍ أو مقترحاتٍ ترَوْنَهَا مناسبة، ولكم جزيل الشكر والتقدير.

البـــاحث
محمَّد أحـمد تركي الفرّاجي

أوّلًا: معلومات عامّة عن المُحكّم

الاسم: ....

التخصص: ....

الرتبة العلمية ....

الجامعة ....

ثانيًا: قائمة بالمهارات الحياتية المقترح تضمينها في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق

المجال	المؤشرات	مناسبة	غير مناسبة	الملاحظات
المهارات الصحية	ممارسة الرياضة من أجل المحافظة على الصحة			
	الجلوس بطريقة صحيحة			
	كيفية المحافظة على النظر			
	العناية بالنظافة الشخصية			
	الاهتمام بنظافة الملابس			
	تجنب السلوك الضار بالصحة			
	الوقاية من أسباب العدوى			
	غسل اليدين قبل تناول الطعام وبعده			
	الامتناع عن استخدام أدوات الآخرين			
المهارات الغذائية	تناول الأطعمة المفيدة			
	التنويع في الوجبات الغذائية			
	المحافظة على تناول الحليب والعصائر الطبيعية			
	تخزين الأطعمة بشكل صحيح			
	التعرف على العناصر الغذائية اللازمة للجسم			

	التقليل من تناول المواد الدهنية والنشوية			
	غسل الفواكه والخضار قبل أكلها			
	الاهتمام بمعرفة انتهاء صلاحية الأغذية المحفوظة			
المهارات الوقائية	الابتعاد عن العبث بالكهرباء			
	الحذر من العبث بالمبيدات الحشرية			
	معرفة كفية تشغيل وإطفاء الأجهزة الكهربائية بشكل صحيح			
	الابتعاد عن الأماكن الملوثة في الأحياء والشوارع			
	معرفة كيفية التصرف عند حدوث الحرائق			
	احترام إشارات المرور			
	الحذر من لمس الأجسام الساخنة أو مصادر الحرارة			
المهارات البيئية	المحافظة على نظافة المنزل والمدرسة			
	التخلص من النفايات ووضعها في المكان المناسب			
	المشاركة في زراعة الأشجار والامتناع عن قطعها			

	الاهتمام بزراعة الأزهار والنباتات			
	المحافظة على نظافة مياه الشرب من التلوث			
	المحافظة على البيئة من التلوث			
	تجنب رمي النفايات في الأماكن غير الصحيحة			
المهارات اليدوية	رسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق			
	استخدام أدوات القياس المختلفة			
	استخدام الأجهزة العلمية والمحافظة عليها			
	جمع عينات وصور من البيئة			
	القدرة على تصميم أنشطة للتمييز بين الأجسام الموصلة والعازلة للحرارة			
	معرفة قياس مدى حرارة الجسم			

انتهت فقرات الأداة

الملحق رقم (3)

جـــامــعــة آل الــبــيــت
كلية العـلـوم التربـــويـة
قسم المنــاهج والتدريس

الأستاذ الدكتور/الدكتور .... الفاضل

السَّلامُ عليكُم ورحمة الله وبركاته

وبعد:-

يقومُ الباحِثُ بإجراءِ دراسة بعنوان: " المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق". وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على مدى الماجستير في المناهج العامّة في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت. وبعد الاطلاع على أدبياتٍ سابقَةٍ حولَ المهارات الحياتية، فقد صَمَّمَ الباحثُ أداةً تتضمنُ المهارات الحياتية في صورتِهَا الأولية. ولَمَّا كنتُم أهلَ خبرةٍ ودرايَةٍ في هذا المجال، فأرجو التكرم بالنظر في أداة الدراسة من حيثُ كونُها مناسبةً أو غير مناسبةٍ، وإبداءُ أيَّةِ ملاحظاتٍ أو مقترحاتٍ ترونَهَا مناسبة، ولكم جزيل الشكر والتقدير.

البـــاحث

محمَّد أحمد تركي الفرّاجي

أولًا: معلومات عامة عن المحكم

الاسم: ....

التخصص: ....

الرتبة العلمية: ....

الجامعة: ....

ثانيًا: قائمة بالمهارات الحياتية المقترح تضمينها في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق

المجال	المؤشرات	مناسبة	غير مناسبة	الملاحظات
المهارات الصحية	ممارسة الرياضة للمحافظة على الصحة			
	الجلوس بطريقة صحيحة أثناء الدراسة			
	المحافظة على سلامة النظر			
	العناية بالنظافة الشخصية			
	الاهتمام بنظافة الملابس			
	تجنب السلوك الضار بالصحة			
	الوقاية من أسباب العدوى			
	غسل اليدين قبل تناول الطعام وبعده			
	الامتناع عن استخدام أدوات الآخرين			
المهارات الغذائية	تناول الأطعمة المفيدة			
	التنويع في الوجبات الغذائية			
	المحافظة على تناول الحليب والعصائر الطبيعية			
	تخزين الأطعمة بشكل صحيح			
	التعرف على العناصر الغذائية الملائمة للجسم			
	التقليل من تناول المواد الدهنية والنشوية			
	غسل الفواكه والخضار قبل تناولِها			

	الاهتمام بمعرفة انتهاء صلاحية الأغذية المحفوظة			
المهارات الوقائية	الابتعاد عن العبث بأدوات الكهرباء			
	الابتعاد عن المبيدات الحشرية			
	معرفة كفية تشغيل وإطفاء الأجهزة الكهربائية			
	الابتعاد عن الأماكن الملوثة في الأحياء والشوارع			
	معرفة كيفية التصرف عند حدوث الحرائق			
	عبور الشارع بطريقة سليمة			
	الحذر من لمس الأجسام الساخنة أو مصادر الطاقة			
المهارات البيئية	عدم الإسراف في الموارد الطبيعية والاصطناعية			
	المحافظة على نظافة المنزل والمدرسة والشارع			
	التخلص من النفايات بوضعها في مكانِها المناسب			
	المشاركة في زراعة الأشجار والامتناع عن قطعها			
	العناية بزراعة الأزهار والنباتات			
	المحافظة على مياه الشرب من التلوث			
	المحافظة على البيئة من التلوث			
المهارات	إجراء تجارب تخدم المواضيع العلمية			
	رسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق			
	استخدام أدوات القياس المختلفة			
	استخدام الأجهزة العلمية والمحافظة عليها			

اليدوية	جمع عينات وصور من البيئة				
	تصميم الأنشطة للتمييز بين الأجسام الموصلة والعازلة للحرارة				
	معرفة قياس مدى حرارة الجسم				

انتهت فقرات الاستبانة

Life Skills Included in the Content of Science Textbooks of the Elementary Stage in Iraq

Prepared by]

Mohammad Ahmad Turky

Supervision

Dr. Abdelsalam M. Adili

Abstract

This study aimed to analyze the life skills included in the sciences books for the elementary stage in Iraq. To achieve this goal, the method of content analysis has been applied using a valid and reliable instrument included the life skills distributed to five domains which are: health skills, nutrition skills, and environmental skills and manual skills. The sample of the study consisted of the sciences textbooks for fourth , fifth, and sixth elementary grade in Iraq. The results showed that the fourth grade textbook come at the first rank regarding the life skills by (78) frequencies, followed by the sixth grade textbook by (74) frequencies, and finally the fifth grade textbook by (65) frequencies. The manual skills field came first in the three textbooks together by (64) frequencies, then environmental skills field by (55) frequencies, then the health skills field by (50) frequencies, then, the nutrition skills field by (31) frequencies, and finally the precautionary skills field by (17) frequencies. In light of the results, the researcher introduced some recommendations, include the work for increasing the life skills in the sciences textbooks for the different stages which helps the learner in developing his skills.

Keywords: Life skills, Sciences textbooks, Elementary stage